اليقظة العقلية وعلاقتها بالإبداع الوجداني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

د. بندر سعيد أحمد العلم الزهراني
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

اليقظة العقلية وعلاقتها بالإبداع الوجداني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

د. بندر سعيد أحمد العلم الزهراني

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢١/ ١١/ ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث: ١٦/ ١٠/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية ،كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق في اليقظة العقلية والإبداع الوجداني بين أفراد العينة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية، وتكونت العينة من(٢٠١) طالبٍ من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، منهم (٨٦ من الذكور، ١١٥ من الإناث)، بلغ متوسط عمر الإناث قدره (١٩,٨) سنة بانحراف معياري (٢,٣)، بينما متوسط عمر الذكور قدره(١٩,٩) سنة وانحراف معياري (٢,٦)، واستخدم الباحث الحالي قائمة افريل جيمس Averil, James تعريب نشار(٢٠٠٢)، ومقياس اليقظة العقلية لباير وزملائه عام ٢٠٠٦ Baer ,et, al، وعرَّبه الزغل(٢٠١٨) ، وانتهت الدراسة إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني، كما كشفت النتائج عن انتفاء وجود فروق ذات دلالة في اليقظة العقلية والإبداع الوجداني بين أفراد العينة حسب النوع والتخصص والمستوى الدراسي ، بينما توجد فروق ذات دلالة في بُعدي(الإدراك الوجداني بوصفه أحد أبعاد الإبداع الوجداني وبُعد الملاحظة بوصفه بعدًا من أبعاد اليقظة العقلية والفروق في صالح الطلاب ذوي المعدل التراكمي الأعلى.

الكلمات المفتاحية: اليقظة العقلية، الإبداع الوجداني

Mindfulness and its Relationship to Emotional Creativity among students OF the Imam Muhammad bin Saud Islamic University Related with some demographic variables

Dr. Bandar Saeed Ahmed Al-Alam Al-Zahrani
Department of Psychology - College of Social Sciences
Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between mental alertness and its relationship to emotional creativity. The research aimed to identify the mental alertness of university students and the differences of statistical significance according to sex. The specialization and grade point average The study sample consisted of (201) Students from Imam Muhammad ibn Saud Islamic University students, including (86 males, 115 females). the age of the females) average of (19.8) years with a standard deviation (2.3), while the age of the males ranged between the average of (19.9) years and a standard deviation (2.6) years in B.M. The center of students from six colleges of the University of Imam Muhammad ibn Saud Islamic. The study used the list Avril James James, Averil in 1999 and was localized and legalized by Kariman Saw (2002). The measure of mental alertness Bayer and his colleagues in 2006 Baer, et, al translated Zaghal (2018 AD). The study concluded statistically significant correlations between the dimensions of mental alertness and emotional creativity. It revealed no significant differences in both dimensions of mental alertness and emotional creativity according to type, specialization, and academic level. There are significant differences in the emotional perception dimension and after observation according to the higher cumulative average.

key words: Emotional creativity, Mental alertness

مقدمة الدراسة:

تموج الحياة بالعديد من التعقيدات والصعوبات التي تزداد يوماً بعد يوم؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة تسلح الطالب الجامعي بالعديد من القدرات التي تمكنه من مجابهة التحديات والتصدي لتعقيدات المستقبل. (في قلاق، ٢٠١٧).

وطلاب الجامعة على وجه الخصوص يواجهون العديد من الضغوط الأكاديمية التي تتمثل في متطلبات المقررات الدراسية، وحضور المحاضرات، والمعلومات المفرطة، والواجبات والاختبارات، والتفكير في المستقبل بعد التخرج مما يؤثر بصورة سلبية في إنجازهم الأكاديمي (عبد الحميد ،٢٠١٨).

وقد دعا كارل روجرز Carl Rogers إلى توجيه مجموعة من الانتقادات الحادة إلى المجتمع الأمريكي تمثلت في افتقاره إلى الإبداع الوجداني، وحذر من أن افتقار المجتمع إلى الطرق والاستراتيجيات التي تُمكّن الطالب من التكيف والتعايش مع البيئة التي يعيش فيها سوف يؤدي إلى ذوبان الهوية الثقافية للمجتمع الأمريكي (قلاق، ٢٠١٧).

وإذا كان هذا هو حال المجتمع الأمريكي فإن الطلاب الجامعيين السعوديين أحوج ما يكون إلى تعزيز واكتشاف قدراتهم وسماتهم المعرفية والوجدانية، ومنها متغيرو الدراسة الراهنة، وهما: اليقظة العقلية والإبداع الوجداني ،فاليقظة العقلية من المتغيرات الفعالة والإيجابية في حياة الأفراد؛ إذ إنها تسهم في غرس المهارات ولها دور فعال في التوافق النفسي؛ حيث إنها تجعل الفرد قادرًا على مواجهة الضغوط وتوجيه حياته بطريقة مستقلة عن

الأخرين، فالفرد اليقظ عقليًّا يشعر بعواطفه بشكل واضح، ويستطيع تخطي الأحداث السلبية؛ لذلك هو أكثر رضًى وسعادة (Hassed,2016) ، وتزايد الاهتمام بممارسة اليقظة الذهنية والممارسات التأملية الأخرى بشكل واضح؛ إذ أصبح يستخدمها العديد من الناس في جميع أنحاء العالم في حياتهم الشخصية للوصول إلى السعادة الذاتية ، والاسترخاء وللتأقلم مع الألم المزمن (Davidson, & Kaszniak, 2015).

كما تظهر الدراسات التي أجريت على الأشخاص الذين مارسوا اليقظة العقلية على المدى الطويل حدوث تغييرات في مناطق الدماغ المعنية بالتوتر والقلق،كما تؤدي الممارسة المنتظمة لليقظة العقلية إلى التفاعل الجيد مع البيئة ويزداد الهدوء والاتزان النفسي، كما تُظهر دراسات

Chadi,Weisbaum&Ahola,2020,Champion&Chandler,2018,Gptink,Vernooi&Hunink,2016,Juu,Bjerggaard,Nielsen,2020

أن قشرة الفص الجبهي والقشرة الحزامية والحصين نشاطًا متزايدًا، وتُظهر اللوزة نشاطًا منخفضًا يتوافق مع التنظيم العاطفي.

وعلى مستوى الدراسات الأكاديمية تزايد الاهتمام بدراسة اليقظة العقلية كمفهوم نفسي وبخاصة بعد إدراجه ضمن متغيرات الصحة النفسية والحصول على السعادة والاسترخاء، واستطاعت اليقظة العقلية أن تحتل مكانًا في علم النفس، فقد استحوذت على اهتمام الباحثين والمعالجين وذوي التوجهات السلوكية (ناجوانى، ٢٠١٩).

أما المتغير الثاني الذي تتناوله الدراسة الراهنة فهو الإبداع الوجداني، الذي يعتبر من المفاهيم التي استحوذت على اهتمام الباحثين في التوجهات النفسية

المعاصرة، وقد قدم المفهوم لأول مرة أفريل 1991 عندما أوضح أن الإبداع الوجداني يعبر عن قدرة الفرد على إظهار أنواع من الانفعالات المتفردة والجديدة (بدوي، ٢٠١١).

ولمتغير الإبداع الوجداني أهمية على المستوى النفسي، إذ يعدّ ميكانزيماً أساسيًّا لاكتساب القدرة على تكوين بنية معرفية كافية للارتقاء بالأنشطة المعرفية التي تدعم عمليات حل المشكلات والتخطيط واتخاذ القرار والشعور برغبة ملحة على التقييم من قبل الآخرين (خضر.٢٠٠٩).

كما يرى (Kokkwang,) عام ١٩٩٥ أن الأفراد مرتفعي مستوى الإبداع الوجداني أكثر انفتاحاً في خوض مزيد من الخبرات الخاصة بالعلاقات مع الآخرين ولديهم أيضا قدرة مرتفعة على التوافق الاجتماعي، كما يتميزون بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي، ولا يبدو عليهم حبّ السيطرة على الآخرين. (النجار، ٢٠١٤).

ومن خلال استقراء الأدب، والأسس والتوجهات النظرية في هذا الجانب، ظهرت بعض أدلة نظرية تؤكد العلاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني، إذ إنّ المستويات المرتفعة من اليقظة الذهنية ترتبط بأداء انفعالي أكثر تكيفًا (أبو راسين، ٢٠١٥).

وهناك من يقول بأن الأشخاص الذين يملكون مستويات عالية من اليقظة العقلية، من المحتمل أن يكونوا أكثر ذكاء انفعاليًّا من غيرهم، فالأشخاص الذين سجلوا ذكاء انفعاليًّا مرتفعًا، أشاروا إلى وجود ضغوط نفسية قليلة لديهم، ورضًى عن الحياة بشكل عالٍ وذكاء انفعاليّ عالٍ (الربيع، ٢٠١٩م)

وانطلاقاً من فرضية علاقة اليقظة العقلية بالإبداع الوجداني، إذ يوجد العديد من نقاط الالتقاء بين عناصر ومكونات المتغيرين، فإنه من الأهمية الاستفادة من هذه الأدلة النظرية في الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني. رغم ذلك فلم توجد دراسة في حدود علم الباحث في المجتمع السعودي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين لدى طلاب الجامعة، وبخاصة أنّ طلاب الجامعة يكلفون يوميًّا بالمهام، ويطلب منهم أداء تكليفات كثيرة؛ ولذا عليهم القيام بكافة المهام من خلال تجهيز ومعالجة المعلومات، وتتضمن تفعيل وتعديل العمليات المعرفية استجابة للمتطلبات حتى يستطيع الطالب الجامعي أن يكون طالبًا فعالا في العلمية التعليمة (بغدادى٢٠١٥).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لا يوجد طلاب في أي مرحلة تعليمية بحاجة إلى قدرات ومهارات وجدانية ومعرفية أكثر من طلاب مرحلة التعليم الجامعي؛ حيث تعد هذه المرحلة حصيلة جهد سنوات سابقة وباباً للدخول إلى المرحلة العملية في السنوات اللاحقة. إذ يعتبر خريج الجامعة من بين أهم المخرجات التي تسعى المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية لاستقطابها؛ كون خريج الجامعة يملك مؤهلات وقدرات معرفية ووجدانية يمكن استغلالها لتحقيق عوائد مادية ومعنوية له ولمجتمعه.

ويتزايد الاهتمام اليوم بالطالب (الخريج) الجامعي بزيادة التطورات في النواحي الاقتصادية والاجتماعية، فالطالب الجامعي اليوم أمامه مسؤوليات كبيرة تجعله يحظى بمكانة مرموقة، وبخاصة أن المجتمع اليوم أصبح ينظر إليه كعامل من العوامل التنموية القادرة على تقديم الحلول لمختلف المشكلات التي يتعرض لها المجتمع، فطلاب الجامعة هم أكثر الفئات التي تبني المملكة العربية السعودية أمالها عليهم، لهذا عليه أن يمتلك كل المواصفات والقدرات التي تمكنه من العمل والتكيف مع مختلف التحولات التي تواجهه. ومن هذه القدرات التي تركز عليها الدراسة الحالية: الإبداع الوجداني واليقظة العقلية، وبخاصة أن سلوكنا -كما أشار بديوي وعيد (٢٠١٨ م) - يتوقف على كيفية إدراكنا وانتباهنا ووعينا لما يحيط بنا من أشياء وأشخاص ونظم اجتماعية ونحن نتعامل مع المثيرات الموجودة في البيئة كما هي وندركها وليس كما هي عليه في الواقع، إذ إننا نعيش في عالم معقد ومركب، والفرد عندما

يكون غير يقظ ذهنيًّا يودي به ذلك إلى صعوبة في التعامل مع مختلف المثيرات والاستجابة لها بدقة.

كما أن التغيير المتسارع؛ بسبب الثورة المعلوماتية وتعقد الحياة تفرض على الدول والمجتمعات تطوير نظامها التربوي، ووظائفه المتكاملة؛ ليتماشى مع هذا العصر. مما يوجب على الجامعات العربية العمل على مواكبة كل جديد لإكساب طلابها مهارات متنوعة، تساعدهم على القيام بدورهم الجديد في الحياة الجامعية والاجتماعية (بديوي وعيد ٢٠١٨).

ومن جهة أخرى، على الرغم من ما أبرزته الدراسات الأجنبية من أهمية لكل من اليقظة العقلية والإبداع الوجداني للطالب الجامعي بشكل خاص، فعلى سبيل الذكر انتهت دراسات

(Gu,Liang,Feng&Wang,2020,Zarotti&Simpson,2020,Corti&Gelati, 2020,Palmer&Rodger,2009)

إلى أن اليقظة العقلية تساعد الطالب الجامعي على التأقلم مع الضغوط الأكاديمية، كما أن الإبداع الوجداني له أهمية للطالب الجامعي، فقد أشارت دراسات

(Green&Hashemi,2020,Ghasmi,Khalili&Karami,2020)

إلى أن الإبداع الوجداني يعزز روح المبادرة والإبداع المعرفي وتنظيم الأفكار والتنظيم العاطفي لدى طلاب الجامعة، وعلى الرغم من تلك الأهمية لكل من اليقظة العقلية والإبداع الوجداني إلا أن الباحث الحالي وفي حدود علمه يرى أن القدر اليسير من الدراسات انصب اهتمامه على دراسة هذين المتغيرين لدى طلاب الجامعات السعودية.

إضافة إلى ما سبق على الرغم من الارتباط بين اليقظة العقلية والجوانب الوجدانية وفقًا لتأكيد دراسات

Guendelman,Mrdeiros,Rampes,2017,Hll&updegraff,2012,Hulshegger,Alberts,Feiholdt&Lang,2013)

التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي، ودراسات

(Schutte&Malouff,2011,Bao,xue&Kong,2015)

التي انتهت إلى وجود علاقة موجبة بين اليقظة العقلية ومكونات الذكاء العاطفي. ولم يجد الباحث الحالي- في حدود علمه- دراسة تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين على المستوى العربي.

وبناء على ما تقدم يمكن صياغة التساؤل الرئيس لهذه الدراسة

ما العلاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية هي:

١) ما العلاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني لدى أفراد العينة؟

٢) هل توجد فروق بين طلاب الجامعة في الإبداع الوجداني وفقًا للنوع والمستوى الدراسي والمعدل؟

٣) هل توجد فروق بين طلاب الجامعة في اليقظة العقلية وفقًا للنوع والمستوى الدراسي والمعدل؟

٤) ما مدى إسهام أبعاد اليقظة العقلية بالإبداع الوجداني؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تكتسب الدراسة أهميتها من خمسة مصادر هي:

١-موضوع الدراسة، إذ لم يسبق في حدود علم الباحث الحالي دراسته على المستوى المحلي؛ إذ لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني.

٢- تأتى أهمية الدراسة من متغيراتها اليقظة العقلية والإبداع الوجداني؛ إذ إن هذين المتغيرين يسهمان بشكل كبير في تعزيز الصحة النفسية وتحسينها وزيادة الشعور بالرفاهية النفسية والرضا عن الحياة

(,Mantzios,Egan,Cook,Jutley-Neilson,Hara,2020).

٢-تكتسب الدراسة الحالية جانبًا من أهميتها من العينة التي سوف تجرى عليها، وهم طلبة الجامعة الذين هم في مرحلة تعليمية أساسية ومهمة في دعم تنمية المجتمعات في جميع أنحاء العالم؛ إذ إن التعليم الجامعي لا يوفر للفرد المهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل فقط، وإنما يوفر له أيضا تدريباً ضروريًّا لجميع الأفراد على اختلاف تخصصاتهم.

٣-إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج إرشادية لتنمية اليقظة العقلية والإبداع الوجداني لإثراء البناء المعرفي والوجداني لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة:

في ضوء العرض السابق، تهدف الدراسة الراهنة إلى

١-كشف الارتباطات بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني.

٢-بحث أوجه التشابه والاختلاف في كل من اليقظة العقلية والإبداع الوجداني وفقًا لكل من التخصص والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع.

٣- الكشف عن مدى مساهمة أبعاد اليقظة في التنبؤ بالإبداع الوجداني.

المصطلحات الأساسية للدراسة:

اليقظة العقلية Mindfulness:

يجمع عدد من الباحثين من أمثلة

(Hensley,2020,Shapiro&Vujicic,2020, Shapiro,Carlson & Freedman,2006)

على تعريف اليقظة العقلية على أنها القدرة على الانتباه إلى ما يحدث الآن، في هذه اللحظة، دقيقةً تلو الأخرى، بدلا من التفكير في الماضي أو القلق بشأن المستقبل .

يعرّف الزغل(٢٠١٨، ص١٨) اليقظة العقلية إجرائيًا: بأنها الوعي الكامل بالمثيرات التي يتفاعل معها الطالب، وتحفز الانتباه لديه دون إصدار أحكام، أو الانشغال بخبرات ومشاعر الماضي التي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس اليقظة العقلية.

الإبداع الوجداني Emotional Creativity :

هو قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات التي تتصف وتتميز بالجدة والأصالة والفعالية، وتساعده على التوجيه الإيجابي لتفكيره في التعامل مع المواقف المختلفة وتدفعه لإنتاج بعض الأعمال الفنية، أو العلمية، أو الأدبية (Soroa, Gorostiaga, Aritzeta & Balluerka,2015,P,100)

ويعرّف الباحث الإبداع الوجداني إجرائيًّا: بأنه قدرة الطالب على إظهار أنواع من الانفعالات المتفردة والجديدة والصادقة والحقيقية التي يمكن أن تكون بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإبداع الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية.

المتغيرات الديموغرافية: بقصد بها في الدراسة الحالية العمر والمتغيرات الأكاديمية مثل التخصص والمستوى الدراسي والمعدل.

الإطار النظري للمتغيرات الأساسية للدراسة:

أولا– اليقظة العقلية:

ظهر خلال العقود الثلاثة الأخيرة مفهوم اليقظة العقلية (كحالة، وسمة، وعملية، وتدخل)، بوصفها مفهوم نفسي يساعد على مواجهة الضغوط النفسية. (Iani Lauriola Cafaro & Didonna,2016)

واستمد مفهوم اليقظة الذهنية جذوره المفاهيمية من عصور الحركات الروحانية (البوذية) وفلسفتها عبر الانخراط في ممارسات التأمل التي تركز الاهتمام على العلاقة بين العقل والجسد والأفكار والمشاعر والاتصال بينهم، وهذا يصف المعنى العام لليقظة الذهنية (رشيد ٢٠١٩ م).

وقد وردت تعريفات من قِبل الباحثين لليقظة العقلية منها على سبيل الذكر: تعريف فرنس (Fries,2009,P3) لليقظة العقلية: بأنها الوعي باللحظة الحالية، بدون حكم على الأشياء كما هي، أو بالاستناد إلى الخبرة غير المكتشفة لحظة بلحظة. ويعرّف جين(Ginn,2014,P16) اليقظة العقلية بأنها: الاهتمام بطريقة معينة، وعن قصد في اللحظة الحالية.

ويعرّف لوكاس طومسون وسيتر وبرودريك Lucas-Thompson, (Seiter,,Broderick & Coatsworth,2020,P11) اليقظة الذهنية بأنها: الانتباه بطريقة معينة وعن قصد في اللحظة الحاضرة وغير التقديرية، والقدرة على إعادة توجيه الانتباه إلى التجربة الحالية مع الانفتاح.

أبعاد اليقظة العقلية:

تناول الباحثون مكونات اليقظة العقلية وفقًا لتوجهاتهم النظرية؛ فقد حددت لانجر Langer ١٩٨٩اليقظة الذهنية، في أربعة مكونات هي: البحث عما هو جديد، والارتباط والمرونة (ربيع، ٢٠١٩).

وأضاف لانجر Langer عام ١٩٩٧ أربعة أبعاد لليقظة الذهنية هي، الانفتاح على الحداثة Openness to Novelty، والتوجه نحو الحاضر Orientation in the Present، والوعي لوجهات النظر المتعددة والأولى تطوير أفكار جديدة للنظر للأشياء، أما الثانية فتعني السعي النشيط لأنواع جديدة ومختلفة من المحفزات، والثالثة تشير لمستوى عالٍ من الوعي والمشاركة أو الانغماس في أي حالة يواجهها الفرد، والرابعة تؤكد على ما يضعه الأفراد بالاعتبار أو يُستحضر من وجهات النظر المتعددة، ويعترف بأن أي منظور يمكن أن يكون ذا قيمة(بكر،٢٠١٦).

إلى جانب ذلك اقترح باير عام ٢٠٠٣Baer مكونين لليقظة الذهنية: المكون الأول: التنظيم الذاتي للانتباه؛ ويتضمن عددًا من الصفات، مثل: الاهتمام المستمر، والقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على موضوع لفترة طويلة من الزمن، والتحول والأفعال، والمرونة العقلية التي تسمح للشخص بتوجيه التركيز من موضوع لآخر، والوعي، والملاحظة. أما المكون الثاني فهو التوجه نحو التجربة الخبرة، ويتضمن الالتزام بالفضول نحو الأنشطة العقلية، والقبول بحرية اللحظة تلو اللحظة؛ (ربيع، المرجع السابق).

بالإضافة إلى ذلك حدد Browen, ٢٠١١مكونين لليقظة العقلية، الأول يتمثل في المعالجة المعرفية لليقظة العقلية، وهذا المكوَّن يُعرَّف: بأنه ملاحظة فضولية بدون إصدار أحكام لتقييم المثيرات الواقعية، أما المكون الثاني فيتمثل في حالة الوعي في اللحظة الحالية، مع الشعور الهادف والمركز والواعي، ويشير هذا المفهوم إلى أن الانتباه لا يتعلق بمثيرات معينة أو يندمج معها مثل: الإدراك البصري، والشعور، والتفكير Quaglia, Brown, LindsayCreswell (& Goodman,2015).

بعض النظريات المفسرة لليقظة العقلية:

١-نظرية التصميم الذاتي "المعاملة الخاصة والتفضيلية :تفترض هذه النظرية أن الوعي المنفتح يمكن أن يكون ذا قيمة كبيرة في تسهيل اختيار السلوكيات التي تنسجم مع احتياجات الشخص وقيمته واهتماماته في المقابل المعالجة التلقائية والمسيطر عليها غالباً ما تعوق رؤى الخيارات التي تكون أكثر انسجاماً مع الاحتياجات والقيـــم، وترى نظرية التصميم الذاتي أن اليقظة الذهنية ربما تقوم بتيسير الذاكرة من خلال النشاط ذاتـي التنظيـم وإشباع الاحتياجات النفسية الأساسية للمصادقة الذاتية "النشاطات التي يجـرى اختيـارها بحُـرية "الكفـاءة والارتبـاط".

والوعي يُسهّل التيقظ إلى علامات الرموز التي تنشأ عن الحاجات الأساسية، مما يجعل الشخص أكثر ترجيحاً في تنظيم سلوكه بطريقة تعمل على إشباع هذه الحاجات، ولا تتطلب عمليات التنظيم الذاتي كافة إدراكًا واعياً أو تيقظاً ذهنيًّا للعمل بيسر، وأن جزءًا كبيراً من السلوك اليومي يحدث بشكل تلقائي وبشكل غير واعٍ، وقد كان هناك جدال بين المفكرين لمدة طويلة بشأن محاسن ومساوئ مثل هذا السلوك (بديوي وعيد،٢٠١٨).

٢-نظرية لانجر،٢٠٠٠:

فسر لانجر Langer، اليقظة العقلية بأنها القدرة على خلق استقبال المعلومات الجديدة والانفتاح على وجهات النظر المختلفة، أي أن اليقظة سمة تعني القدرة على النظر للأشياء بطريقة جديدة ومدروسة، وطبقاً لهذه النظرية فإن اليقظة العقلية هي تطوير الفرد لحالته الذهنية (Ginn,2014).

ويرى لانجر Langer ،٢٠٠٠، أن اليقظة الذهنية يمكن أن ترى بوصفها جزءًا من المجال الذي عرفت فيه القيمة الكيفية في جلب الوعي للتأثير في الاستجابة المبنية على الخبرة الشخصية، وردود الأفعال المباشرة وأنها شكل من أشكال الاهتمام، وعمليه أساسية في العلاج النفسي، وهذه التصورات المختلفة بشأن اليقظة الذهنية تصف مستويات منها: إنها عمليه نفسية، أو هي تقنية محددة، أو أنها وسيله من الوسائل العلمية أو مجموعه من التقنيات، واليقظة الذهنية عند لانجر عبارة عن حالة من الوعي التي تجعل الفرد مفتوحاً على ما هو جديد وحساساً لكل من السياق والمنظور ،كما تشير ألن لانجر إلى أن السلوك اليقظ هو سلوك تحذيري، وهو طريقة لمواجهة الحياة كاملة، حيث استخدمت مصطلح "اليقظة" لوصف أساليب من السلوك تقود الأفراد إلى القرارات السديدة، ويصبح الفرد المتيقظ ذهنيًّا يكون سلوكه منتبه ويكون –وفقًا لما تقوله لانجر– قادرًا على تكوين فئات جديدة وتحديث الفئات القديمة، وتعديل السلوك التلقائي، والأخذ بوجهات النظر الجديدة (قبول البدائل)، والتأكيد على العملية بدلاً من النتيجة، والسماح بالشك (السقا، ٢٠١٦).

ثانيا الإبداع الوجداني:

يُعد موضوع الإبداع الوجداني امتدادًا مباشراً لرأي المفسرين الاجتماعيين للعاطفة Social Constructionist View of Emotion وفقاً للتطورات أو التفسيرات الفردية، حيث نجد أن عملية تفسير العواطف تتم وفقاً للمنظور الاجتماعي، أي وفقاً للمعايير والقواعد الاجتماعية التي تُعد متغيرة، ومن ثم فعندما تتغير المعايير الاجتماعية نجد العواطف سوف يعتريها التغيير أيضاً؛ حيث ينعكس هذا التغيير بالقطع على السلوكيات الداخلية والخارجية للفرد (القلاف، ٢٠١٧).

إلى جانب ذلك، تحول اهتمام الباحثين من دراسة الانفعالات على أنها معوق للعمليات العقلية المعرفية إلى دراسة الجانب الإيجابي للانفعالات وتوظيفها في علاج العديد من القضايا التي تهم الفرد في الأسرة والمجتمع، وتوظيفها بشكل إيجابي في التعامل مع المشكلات الأسرية، وتوظيفها في مجال المدرسة والتعليم، وفي مجال العمل. ومن المفاهيم التي ظهرت مركزة في جانبها التطبيقي على التعامل مع هذه القضايا نجد مفهوم الذكاء الوجداني (خضر، ٢٠٠٩ م).

ويتداخل بناء الذكاء الوجداني من الناحية النظرية مع مكونات الإبداع الوجداني بعبارة أخرى تظهر عوامل الإبداع العاطفي (الاستعداد والفعالية والجدة والأصالة) ضمن مفهوم الذكاء والإبداع الوجداني Martskvishvili, (Abuladze, Sordia& Neubauer,2017).

وتتعدد التعريفات بين الباحثين لمفهوم الإبداع الوجداني ، فعلى سبيل الذكر عرّف أفريل Averillعام ١٩٩٩ الإبداع الوجداني بأنه " استعداد الفرد لفهم المواقف الانفعالية التي يمر بها ، والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه، ومن الآخرين، و الإبداع في التعبير الانفعالي، بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة، تتميز بالفاعلية"(في صغير، ٢٠١٨م)، ويعرّف ماري و إيفسيفيتش ، براكيت Ivcevic، Brackett ، Mayer عام ٢٠٠٧، الإبداع الوجداني: بأنه نمط من القدرات المعرفية وسمات الشخصية ذات الصلة بالأصالة والملاءمة في الخبرة الوجدانية Trnka, Zahradnik& (Kuška2016)، ويعرّف يوسف (٢٠٠٩م) الإبداع الوجداني أيضا بأنه: قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات الأصلية والمنفردة وذات الفاعلية التي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة، أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية، وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والأصالة والفاعلية. بينما يعرّف أبو راسين (٢٠١٥ م) الإبداع الوجداني: بأنه قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات التي تتميز بالجدة والأصالة والفعالية، وتعتمد على الاستعدادات الإبداعية في التعامل مع المواقف المختلفة.

أبعاد الإبداع الوجداني:

حدد أفريل Averill عام ١٩٩٩أربعة أبعاد أساسية للإبداع الوجداني، هي:

١) **الاستعداد:** يشير إلى فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة.

٢) **الجدة:** تظهر في الاستجابة الانفعالية غير المألوفة التي تبتعد عن السلوكيات اللانمطية السائدة في المجتمع.

٣) **الأصالة:** الاستجابة الانفعالية الإبداعية تشير إلى استجابة أصيلة، ومتفردة تبعد عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية.

٤) **الفعالية:** الاستجابة الانفعالية الإبداعية تكون متميزة في قوتها وفعاليتها وتأثيرها، وذات قيمة للفرد والمجتمع (بدوي، ٢٠١١).

مستويات الإبداع الوجداني:

يؤكد أفريل Averill عام ١٩٩٩ على وجود ثلاثة مستويات أساسية للإبداع الوجداني، هي:

١) **المستوى الأدنى:** يشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وتتطلب استجابات انفعالية تكون فعالة فقط في مواجهة مواقف معينة.

٢) **المستوى المتوسط:** يشير إلى القدرة على تعديل طرق للتعبير عن انفعالاته لتلبية حاجات الفرد والمجتمع، أي تعديل الاستجابات الانفعالية لتكون أكثر ملائمة لمتطلبات الفرد.

٣) **المستوى المرتفع**: يشير إلى قدرة الفرد على تعديل الانفعالات ووصفها في شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية المقبولة، ويتطلب هذا المستوى تطوير أشكال جديدة من الاستجابات الانفعالية. (العتابي والجناني، ٢٠١٩م).

بعض النظريات المفسرة للإبداع الوجداني:

النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير التباعدي عند الفرد قد يؤدي إلى إصدار استجابات انفعالية مميزة من خلال عمليات التعزيز بالمكافآت المنتظمة. في حين يرى بعض السلوكيين أن الاستجابات الانفعالية العارضة أو غير المقصودة قد تكون أفضل من الاستجابات الإبداعية المرتبطة بالتعزيز الفعلي لزيادة مستوى الإبداع الانفعالي أو الإبداع العلمي، ويظهر في التفكير التباعدي الذي يؤدي إلى أنشطة إبداعية متفردة (عمر وزيدان، ٢٠١٤م).

النظرية الاجتماعية:

يفسر أفريل Averill فكرة الإبداع الوجداني على أنه: امتداد للنمو الفردي، وبناءً على ذلك فإن الانفعالات تتكون وتنمو ليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية إلى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية، فهي تصبح موضوعاً للتحول الانفعالي بشكل أساسي لدى الفرد، والتحول الانفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع. ويرى أفريل Averill أن المواقف غير العادية أو المثيرة قد

تؤدي إلى ظهور انفعالات أصلية لدى معظم الأفراد، والفروق الفردية في هذه الانفعالات مرتبطة بالعديد من المتغيرات سواء سابقة لهذه الانفعالات أو مترتبة عليها، وعندما ننظر إلى الانفعالات على أنها وسيط للأنشطة الابتكارية، فيعني ذلك أن الانفعالات قد تيسر الأنشطة الابتكارية، فإذا كان لدى الفرد مخزون غني من المفاهيم المتباعدة التي ترتبط فيما بينها من خلال المشاعر الانفعالية (العتابي والجنانى، ٢٠١٩م).

وليس من خلال الربط المباشر أو غير المباشر فإن المشاعر الانفعالية تيسر الأنشطة الابتكارية، واذا كان الفرد ليس لديه مخزون غني من تلك المفاهيم فان دور الانفعالات في تيسير الأنشطة الابتكارية يقلّ، أما إذا نظرنا إلى الانفعالات على أنها أنماط خاصة من الاستجابات التي تظهر في السلوك وتتخذ أسماء مختلفة أو ترمز في اللغة العادية ببعض الكلمات مثل الخوف والغضب والحب، فإن الانفعال يكون ناتجًا عن الأنشطة الابتكارية ، وبذلك يستحسن استخدام مفهوم الزملة الانفعالية بدلا من مفهوم المشاعر الانفعالية(عمر و زيدان، المرجع السابق).

الدراسات السابقة:

بمراجعة التراث الإمبريقي الذي تناول متغيرات الدراسة الحالية لم يجد الباحث الحالي في حدود علمه دراسة واحدة تناولت العلاقة بين الإبداع الوجداني واليقظة العقلية؛ ولذلك سوف يعرض الدراسات السابقة في ضوء متغيراتها على النحو التالي:

الفئة الأولى: دراسات تناولت اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة.

هدفت دراسة الوليدي(٢٠١٧م) إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلاب جامعة الملك خالد، كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية والسعادة النفسية، كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال اليقظة العقلية، وتكونت عينة البحث من (٢٧٥) طالب وطالبة، حيث بلغ عدد الطلاب (١٣٧) طالبٍ، وعدد الطالبات (١٣٨) طالبة، وذلك بمتوسط عمري قدره (٤٤، ٢٠) سنة، وانحراف معياري (٨٥، ٠)، أما الأدوات المستخدمة فهي: مقياس اليقظة العقلية مقياس السعادة النفسية. وخلصت نتائج البحث إلى وجود مستوى متوسط من اليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين اليقظة العقلية والسعادة النفسية في بُعد واحد فقط من أبعاد اليقظة العقلية وهو الاستقلال الذاتي، في حين لم تكن العلاقة دالة إحصائيًّا في الدرجة الكلية وبقية الأبعاد، كما وجدت فروق دالة إحصائيًّا بين الجنسين في اليقظة العقلية وكانت الفروق لصالح الطالبات، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب وفقاً للمعدل الدراسي والفروق في

اتجاه ذوي المعدلات مرتفعة. وخلصت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال اليقظة العقلية وذلك لدى الطالبات فقط.

كما استهدفت دراسة هادي والمعموري (٢٠١٨) التعرف على اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الإحصائية بناء على جنس الطلبة وتخصصهم الدراسي، ولتحقيق تلك الأهداف اعتمد الباحثان مقياس اليقظة العقلية المعدّ من قبل لانجر (Langer, ١٩٩٢)، طبق على عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة بابل، وبعد معالجة البيانات إحصائيًّا تبين تمتع طلبة الجامعة باليقظة العقلية وانتفاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية وفقاً للجنس والتخصص والمعدل الدراسي.

وهدفت دراسة الشلوي(٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية، ومستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة الدوادمي، والكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية لديهم، وقام الباحث بإعداد مقياسين في اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية، وقد تكونت عينة الدراسة من(١٥٤) طالب من طلاب كلية التربية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اليقظة العقلية كان مرتفعاً ومستوى الكفاءة الذاتية كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية.

وهدف عبد الحميد (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، والتعرف على

أكثر استراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكاديمي شيوعاً، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي من خلال اليقظة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبٍ وطالبة من طلاب كلية التربية في الفرقة الثانية والثالثة جامعة سوهاج، بواقع (١٠٧ طالبة، ٩٣ طالباً)، واستخدمت الدراسة مقياس اليقظة العقلية إ ، ومقياس التنظيم الانفعالي الأكاديمي وأشارت النتائج إلى: ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين اليقظة العقلية واستراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكاديمي، كما أن أكثر استراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكاديمي شيوعاً كانت تنمية الكفاءة، وانتفاء وجود فروق دالة إحصائيًّا في اليقظة العقلية بين الذكور والإناث، ووجود فروق بين الذكور والإناث في بعض استراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكاديمي، كما أنه يمكن التنبؤ بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي من خلال اليقظة العقلية.

وهدفت دراسة الربيع (٢٠١٩) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي واليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من(٤٢٠) من طلاب الجامعة، منهم(١٦٥) طالبٍ و(٢٥٥) طالبة، وتم استخدام مقياس اليقظة الذهنية ومقياس الذكاء الانفعالي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى متوسط من اليقظة الذهنية، ومستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي ،كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اليقظة الذهنية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة في مستوى اليقظة الذهنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، بين طلبة

السنة الثانية والرابعة، وكانت الفروق لصالح طلبة السنة الثانية؛ بينما لم تكشف الدراسة عن فروق دالة إحصائيًّا في مستوى اليقظة الذهنية تعزى إلى متغيري التخصص، ومستوى التحصيل، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير مستوى التحصيل، بين ذوي التحصيل المتوسط وذوي التحصيل المنخفض، وكانت لصالح ذوي التحصيل المتوسط،؛ فيما لم تكشف النتائج عن فروق دالة إحصائيًّا في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والمعدل والمستوى الدراسي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًّا بين اليقظة الذهنية والذكاء الانفعالي.

وهدفت دراسة الحارثي (٢٠١٩) إلى التعرف على درجة كل من اليقظة العقلية وأعراض القلق والعلاقة بينهما لدى طلاب الكلية التقنية بمحافظة بيشة، تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الكلية التقنية بمحافظة بيشة بلغ قوامها (٢٨٤)، طبق عليهم مقياسا اليقظة العقلية ، وأعراض القلق، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود علاقة ارتباطية سلبية ودالة إحصائيًّا بين اليقظة العقلية وأعراض القلق لدى عينة الدراسة، كما جاءت درجة اليقظة العقلية لديهم متوسطة، أيضاً كانت أعراض القلق لديهم متوسطة وأكثرها انتشاراً الأعراض النفسية ثم الأعراض الجسمية، وقد وجدت فروق دالة إحصائيًّا بين مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية في أعراض القلق لصالح منخفضي اليقظة العقلية.

وهدفت دراسة عبد المطلب(٢٠٢٠م) إلى الكشف عن مدى توفر اليقظة العقلية لدى طلبة جامعة الزقازيق، والكشف عن الفروق في اليقظة العقلية وفقاً للجنس والتخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٥) طالبٍ وطالبة بالكليات النظرية والعملية بجامعة الزقازيق. استخدمت الدراسة اختبار اليقظة العقلية، وكشفت الدراسة عن انتفاء وجود فروق في اليقظة العقلية وفقاً للتخصص الدراسي.

دراسات الفئة الثانية: تناولت الإبداع الوجداني لدى طلبة الجامعة

من هذه الدراسات ،دراسة بدوي (٢٠١١م)، وهدفت إلى الكشف عن أفضل نموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات الإبداع الانفعالي، والذكاء الانفعالي، والانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي واختيار النموذج البنائي الأفضل من النماذج الأربعة التي اختبرتها فروض الدراسة، وتكونت العينة من (٣٩٤) طالبٍ وطالبة في السنة الرابعة بكلية التربية بالإسماعيلية، وطبقت عليهم مقاييس الإبداع الوجداني من إعداد، "ليزرل٢٠٠٦ ترجمه الباحث، وتم استخدام نموذج المعادلة البنائية، واعتمدت الباحثة على برنامج "ليزرل"، وتوصلت النتائج إلى أن النموذج البنائي الأفضل للعلاقات البنائية بين متغيرات البحث يتحدد فيما يلي: وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلي للذكاء الانفعالي في الإبداع الانفعالي، والتفكير الانفعالي، والانتباه الانفعالي، ووجود تأثير كلي للذكاء الانفعالي في مكونات الإبداع الانفعالي والتفكير الانفعالي.

واهتمت دراسة (Jenaabadi,Marziyeh&Dadkan,2015) بالمقارنة بين طلاب الجامعة في الإبداع الوجداني والتكيف الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبٍ من الطلاب الموهوبين. واستخدمت الدراسة اختبار مخزون الإبداع العاطفي واختبار التكيف الاجتماعي. وأوضحت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والعاديين في الإبداع الوجداني ومكوناته. في اتجاه الموهوبين، ولم يتم العثور على فروق دالة إحصائيًّا خاصة بالتكيف الاجتماعي بين أفراد عينة الدراسة، وكشفت

الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الوجداني بين الطلاب والطالبات الموهوبين والفروق في صالح الطالبات.

كما استهدفت دراسة نصيف (٢٠١٥م) قياس الإبداع الوجداني، وقياس التدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا، وموازنة الفروق في التفاؤل المتعلم وفق المتغيرين الآتيين: النوع (ذكر – أنثى)، التخصص (علمي – إنساني). وموازنة الفروق في الإبداع الوجداني وفق المتغيرين الآتيين: النوع (ذكر – أنثى)، التخصص (علمي – إنساني). والتعرّف على العلاقة بين الإبداع الانفعالي والتدفق النفسي، والتعرُّف على مدى إسهام كل من التفاؤل المتعلم والإبداع الوجداني في التدفق النفسي، وأجريت الدراسة على عَيِّنةٍ من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) قوامها(٢٠٠ طالبٍ وطالبة) في جامعات (بغداد، والمستنصرية، والنهرين، والتكنولوجية)، واعتماد مقياس سيلجمان لقياس التفاؤل المتعلم واعتماد مقياس أفريل لقياس الإبداع الوجداني ومقياس التدفق النفسي، وتوصل البحث إلى عدة نتائج هي: وجود مستوى مرتفع من التدفق النفسي و التفاؤل المتعلم، والإبداع الانفعالي لدى طلبة الدراسات،كما كشفت الدراسة عن انتفاء وجود فروق دالة إحصائيًّا وفق متغير النوع (ذكور، إناث) في كلٍّ من: التفاؤل المتعلم، والإبداع الوجداني، والتدفق النفسي. كما كشفت النتائج عن انتفاء وجود فروق دالة إحصائيًّا وفق متغير الاختصاص الدراسي في: الإبداع الوجداني، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًّا وفق متغير الاختصاص الدراسي في كلٍّ من: التفاؤل المتعلم، والتدفق النفسي، ولصالح التخصص الإنساني.

وكشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من: التفاؤل المتعلم والتدفق النفسي.

وسعت دراسة (Tmka,Zahradnik&Kuska,2016) إلى الكشف عن دور الإبداع العاطفي في ممارسة الأنشطة الترفيهية الإبداعية وتفضيل التخصصات الجامعية و تكونت عينة الدراسة من ٢٥١ طالبٍ من طلاب الجامعات منهم (١٥٦ طالبة و ٩٥ طالبة) من مختلف كليات الفنون والعلوم الإنسانية.

و كشفت الدراسة عن وجود فروق في الإبداع العاطفي بين أفراد العينة من الجنسيين والفروق في صالح الإناث، كما توجد فروق في الإبداع العاطفي، وفقاً للتخصص الدراسي والفروق في اتجاه الطلاب دراسي الفنون.
وهدفت دراسة عفيفي (٢٠١٦) إلى إمكانية التوصل لنموذج سببي يفسر التأثيرات (المسارات) بين الإبداع الوجداني (كمتغير مستقل) واستراتيجيات الدراسة كمتغير وسيط وأبعاد الاندماج الأكاديمي كمتغير تابع. كذلك فهم التأثير المشترك للنوع (ذكور/ إناث)، والتخصص (علمي/ أدبي)، في استراتيجيات الدراسة وأبعاد اندماج الطلاب لدى عينة البحث. وهدفت الدراسة إلى تفسير اتفاق / اختلاف البنية العاملية لاستراتيجيات الدراسة، وأبعاد اندماج الطلاب، وأبعاد الإبداع الوجداني باختلاف النوع (ذكور/ إناث). وكذلك تفسير اتفاق / اختلاف البنية العاملية لاستراتيجيات الدراسة، وأبعاد اندماج الطلاب، وأبعاد الإبداع الوجداني باختلاف التخصص (علمي/ أدبي) لدى عينة البحث. وتكونت العينة الأساسية من

٥٢٢ طالبٍ وطالبة موزعين على التخصصات العلمية والأدبية من طلاب الفرقة الثالثة لكلية التربية – جامعة عين شمس، وتراوحت أعمارهم بين ٢٢-٢٣ سنة بمتوسط عمري قدره ٢٢. ٩٧ سنة، واستخدمت الدراسة قائمة الإبداع الانفعالي وقائمة استراتيجيات الدراسة واختبار الاندماج الأكاديمي للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الإبداع الوجداني له تأثيرات على جميع استراتيجيات الدراسة، ويؤثر دوره - كخلفية لجميع استراتيجيات الدراسة- في الاندماج الأكاديمي؛ حيث تلعب الانفعالات دورًا رئيسًا في جميع الأبعاد المعرفية الخاصة بالفرد، وكذلك تيسر للفرد تحديد الاستراتيجية التي يمكن أن يستخدمها في أثناء الدراسة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق في الإبداع الوجداني بين أفراد العينة من الجنسيين والفروق في اتجاه الإناث.

كما سعت دراسة كلٍّ من (Moltafet,Sadati,Firoozababi&Pour,2018) إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع الوجداني وأساليب المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من٣٣٧٢ طالبٍ جامعي ، من بينهم ٣٧٥ تم اختيارهم (١٧٧ أنثى و ١٩٨ ذكر) من جميع المراحل. واستخدمت الدراسة ثلاثة اختبارات هي: اختبار الإبداع العاطفي، واختبار المعاملة الوالدية، واختبار إشباع الحاجات، وأظهرت النتائج أن أنماط المعاملة الوالدية يمكن أن تتنبأ بالإبداع الوجداني للطلاب، بينما أنماط الإكراه والفوضى تتنبأ سلبًا بالإبداع الوجداني، وأظهرت الدراسة أن أنماط المعاملة الوالدية والاحتياجات النفسية الأساسية تؤثر في الإبداع الوجداني لدى الطلاب.

وحاولت دراسة حيدر(٢٠١٩) التعرف على مدى مستوى الإبداع الوجداني لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في الإبداع الوجداني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع(ذكور- إناث)، التخصص (علمي- إنساني)، الصف(الثاني -الرابع)، وبلغت عينة الدراسة (٥٠٠) طالب وطالبة في جامعة القادسية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة مقياس الإبداع الوجداني لدى طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج تمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من الإبداع الوجداني، وكشفت الدراسة -أيضا- أنَّ طلبة الجامعة من الإناث لديهن إبداع وجداني أعلى من الذكور. وأن طلبة الجامعة من ذوي التخصص الإنساني أكثر إبداعاً وجدانيًّا من طلبة ذوي التخصص العلمي، وكشفت الدراسة عن انتفاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الوجداني بين طلبة الصفوف الدراسية (الثانية-الرابعة).

وأجريت دراسة (Angela&Caterina,2020) من أجل الكشف عن الفروق بين الموهوبين فكريًّا وغير المبالين بالإبداع والذكاء الوجداني وأسلوب المواجهة. وتكونت العينة من ٢٣ طالباً جامعيًّا من الموهوبين، واستخدمت الدراسة اختبار الإبداع والذكاء الوجداني، ومقياس ميلر للسلوكية، وأشارت النتائج إلى أن البالغين الموهوبين حصلوا على درجات أعلى في الإبداع والذكاء الوجداني وكشفت الدراسة أيضا عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١-معظم نتائج الدراسات بالفئة الأولى مثل دراسات (Jenaabadi,et,al,2015, نصيف,٢٠١٥ وعفيفي, ٢٠١٦ وحيدر, ٢٠١٩ وTmka,et,al,2016) أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع الوجداني بين الجنسين والفروق في اتجاه الإناث. كذلك أشارت نتائج الدراسات بالفئة الأولى إلى وجود فروق في الإبداع الوجداني بين طلاب الجامعة وفقاً للتخصص الدراسي والفروق في اتجاه طلاب التخصصات النظرية.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت الإبداع الوجداني واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية وثمة تناقض بين نتائج الدراسات السابقة بشأن الفروق في اليقظة العقلية والإبداع الوجداني وفقاً للمعدل الدراسي.

فروض الدراسة:

بناء على ما سبق من نتائج الدراسات السابقة والتراث النظري أمكن للباحث صياغة الفروض التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس اليقظة العقلية ودرجاتهم على مقياس الإبداع الوجداني.

٢-توجدفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الإبداع الوجداني تعزى للنوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما.

٣-توجدفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس اليقظة العقلية تعزى للنوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما.

٤-توجدفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الإبداع الوجداني تعزى للمستوي الدراسي والمعدل والتفاعل بينهما.

٥-توجدفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس اليقظة العقلية تعزى للمستوي الدراسي والمعدل والتفاعل بينهما.

٦- يمكن التنبؤ بالإبداع الوجداني لطلاب الجامعة من خلال أبعاد اليقظة العقلية.

أولاً–منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً– **منهج الدراسة وتصميمها:** اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من فروض الدراسة والتصميم المتبع بالدراسة الراهنة هو التصميم الارتباطي، حيث ينصب الاهتمام على محاولة اكتشاف العلاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني والمقارنة بين عينة الدراسة في كل من اليقظة العقلية والإبداع الوجداني وفقاً للتخصص والمستوى الدراسي والنوع.

ثانياً– عينة الدراسة:

١–عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠ طالبٍ (٥٣ ذكر، ٤٧ أنثى)، تراوحت أعمارهم بين (١٩إلى٢٣)– سنة، بمتوسط قدره سنة (ع =١٨. ٧) من طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجدول (١) يوضح توزيع العينة الاستطلاعية حسب الكليات التي تم سحب العينة منها.

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الكليات (ن=١٠٠)

الكليات	العدد	%
كلية العلوم الاجتماعية	٤١	٤١٪
كلية العلوم	٢٣	٢٣٪
كلية اللغة العربية	٣٦	٣٦٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

٢–**عينة أساسية:** مكونة من (٢٠١) طالبٍ، منهم (٨٦ ذكور و١١٥ إناث) وتراوحت أعمار الإناث بين (١٨إلى٢٣) سنة، بمتوسط قدره (١٩. ٨) سنة بانحراف معياري (٢. ٣) بينما تراوحت أعمار الذكور بين (١٩إلى٢٤) سنة بمتوسط قدره (١٩. ٩) سنة وانحراف معياري (٢. ٦)

سنة، والجدول (٢) يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الكليات التي تم سحب العينة منها.

جدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكليات (ن=٢٠١)

كليات عملية	العدد	%	كليات نظرية	العدد	%
العلوم	٢٦	٪١٢,٩	العلوم الاجتماعية	٦٦	٪٣٢,٨
الطب	٢٢	٪١٠,٩	شريعة	٢٠	٪٩,٩
الهندسة	٢٠	٪٩,٩	اللغة العربية	١٠	٤,٩
الحاسب الألى	٣٢	٪١٥,٩	أصول الدين	٥	٪٢,٤
إجمالي طلبة الكليات العملية	١٠٠	٪٤٩,٩	إجمالي طلبة الكليات النظرية	١٠١	٪٥٠,٢
إجمالي العينة	٢٠١				

ثالثاً–أدوات الدراسة:

مقياس اليقظة العقلية:

أعدَّ المقياس باير وزملاؤه عام ٢٠٠٦ Baer,et, al ويتكون المقياس من (٣٩) بنداً ليشمل خمسة أبعاد هي: الملاحظة والوصف والعمل بوعي وعدم الحكم وعدم التفاعل، ويتألف كل منها من (٨) بنود باستثناء بُعد عدم التفاعل يتكون من (٧) بنود، وقام بترجمته الزغل(٢٠١٨م) إلى اللغة العربية. والمقياس في صورته الأصلية (الأجنبية) يتصف بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات، فقد تم حساب الصدق التلازمي للمقياس مع عدد من المقاييس الأخرى مثل مقياس كنتاكي لليقظة العقلية، وتراوحت معاملات الارتباط(٠,٥٠ الي٠,٨٦) بين كافة أبعاد مقياس باير وزملاؤه ومقياس كنتاكي لليقظة العقلية، كما تم حساب ثبات المقياس من خلال

معامل ألفا لكل أبعاد المقياس وقد تراوحت من(٠,٧٠ إلى٠,٧)(الزغل، ٢٠١٨م).

أما الصورة المترجمة للمقياس فقد بلغت(٢٧) بنداً تقيس خمسة أبعاد تتمثل في بعد الملاحظة(٥) فقرات وأرقامها(١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١)، وبعد الوصف (٦) بنود وأرقامها(٢ ،٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧)، وبعد العمل بوعي(٦) بنود و أرقامه (٣ ، ٨،١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٥)، وبعد عدم الحكم على الخبرة الداخلية (٤) بنود وأرقامها(٤ ، ٩ ، ١٤ ،١٩)، وبعد عدم التفاعل مع الخبرة الداخلية (٦) بنود وأرقامه(٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦)، وتتم الاستجابة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وهي(دائماً وغالباً وأحياناً ونادراً وأبداً) التي تعطي الأوزان (٥، ٤ ، ٣، ٢، ١) على التوالي وذلك بعد معالجة الفقرات السالبة الاتجاه وعددها (١٣) بنداً وأرقامها(٢ ،٣، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥). ويتصف المقياس في صورته العربية بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات، فقد بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق لأبعاد المقياس (٠,٦٤ الي ٠,٨٩)، ومعامل ثبات ألفا قد تراوح لأبعاد المقياس بين(٠,٨٠ – ٠,٩٠)، أما من ناحية صدق المقياس في صورته العربية فقد تحقق الزغل(٢٠١٨م) من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وصدق المحكمين.

طرق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بالدراسة الحالية:

تم تقييم الصلاحية السيكومترية لمقياس اليقظة العقلية باستخدام العينة الاستطلاعية التي سبق ذكرها، وتم التحقق من ثبات وصدق مقياس اليقظة العقلية على النحو التالي:

الثبات: تم حساب ثبات المقياس بالدراسة الحالية عن طريق معامل ألفا والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان بروان وكانت معاملات الثبات كما يوضحها جدول (٣)

جدول (٣) معاملات الثبات ألفا والتجزئة النصفية لمقياس اليقظة العقلية (ن=١٠٠) عينة استطلاعية

مقياس اليقظة العقلية	عدد البنود	معامل ألفا	التجزئة النصفية
الملاحظة	٥	٠,٧٠	٠,٨٠
عدم الحكم	٤	٠,٧٠	٠,٨٣
عدم التفاعل	٦	٠,٧٠	٠,٨٩
العمل بوعي	٦	٠,٧٦	٠,٨٠
بعد الوصف	٦	٠,٦٥	٠,٧٧

يتضح من الجدول (٣) أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات من ألفا وطريقة التجزئة النصفية من(٠,٦٥ إلى٠,٨٩) مما يشير إلى ارتفاع ثبات المقياس.

مقياس **الصدق:** تم حساب صدق مقياس القياس العقلية بطريقتين هما: طريقة صدق الاتساق وطريقة الصدق العاملي لأبعاد مقياس اليقظة.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباطات بين البند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه والجدول(٤) يوضح قيم هذه المعاملات

جدول(٤) معاملات بين البند والدرجة على البعد الذي ينتمى إليه مقياس اليقظة العقلية (ن=١٠٠) عينة استطلاعية

بنود بعد الملاحظة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	بنود بعد عدم الحكم	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	بنود بعد عدم التفاعل	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	بنود بعد العمل بوعي	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	بنود بعد الوصف	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
١	٠,٦٧**	٤	٠,٥٠**	٥	٠,٥١**	٣	٠,٦١**	٢	٠,٣٠**
٦	٠,٥٥**	٩	٠,٥٥**	١٠	٠,٥٣**	١٣	٠,٥٦**	٧	٠,٦٦**
١١	٠,٤٩**	١٤	٠,٤٧**	١٥	٠,٥٦**	٨	٠,٣٣**	١٢	٠,٤٢**
١٦	٠,٤٧**	١٩	٠,٥٥**	٢٠	٠,٥٥	١٨	٠,٥٨**	١٧	٠,٤٤**
٢١	٠,٣٣**			٢٤	٠,٤٣**	٢٣	٠,٦٦**	٢٢	٠,١٩*
				٢٦	٠,٦٧**	٢٥	٠,٦٧**	٢٧	٠,٤٢**

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجات البنود ودرجات الأبعاد المنتمية إليها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد الاتساق الداخلي لبنود مقياس اليقظة العقلية؛ لذلك لم يتم حذف أي بند من بنود المقياس.

الصدق العاملي: تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس بطريقة المكونات الرئيسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس لأبعاد المقياس، واستخدم محك جذر واحد صحيح حدًا أدنى لقبول العامل، و ٠,٣٠ مستوى دلالة للتشبع بعد التدوير بالفاريمكس. و يوضح الجدول(٥) المصفوفة العاملية لأبعاد مقياس اليقظة العقلية بعد التدوير بالفاريمكس

جدول (٥) يوضح العوامل المستخرجة لمقياس اليقظة العقلية

الأبعاد	تشبعات العامل الأول	تشبعات العامل االثاني	الشيوع
الملاحظة	**٠,٧٢٤**		٠,٥٧٥
انتفاء التفاعل	**٠,٥٣٨**	**٠,٣٥١**	**٠,٤١٣**
الوصف	**٠,٢٣٨**	**٠,٧١٤**	**٠,٥٦٧**
انتفاء الحكم	**٠,٣٨٥**	**٠,٥٧٥**	**٠,٤٧٩**
العمل بوعي	**٠,٧٩٥**		**٠,٧٠٦**
نسبة التباين	٣٣٪	٢٠,٧٪	
الجذر الكامن	١,٧	١	

تشير نتائج التحليل العاملي لأبعاد مقياس اليقظة العقلية إلى وجود عاملين، العامل الأول منه: ما تشبعت عليه كل أبعاد المقياس، ويمكن تسميته وفقاً لأعلى تشبع (العمل بوعي)، وبلغ جذره الكامن (١. ٧)، ويفسر ٣٣٪ من التباين الارتباطي، أما العامل الثاني فقد تشبعت عليه ثلاثة أبعاد، وبلغ جذره الكامن(١)، ويفسر ٢٠٪ من التباين الارتباطي، ويمكن تسميته وفقاً لأعلى تشبع(الوصف). وقد تشبعت كافة الأبعاد على العاملين تشبعات جوهرية موجبة مما يشير إلى صدق التكوين البنائي للمقياس.

مقياس الإبداع الوجداني:

أعدّ المقياس أفريل جيمس James,Averil عام ١٩٩٩ وتتكون قائمة الإبداع الوجداني من ٣٠ بنداً موزعة على أربعة أبعاد، بُعد الإدراك الوجداني وبنوده من(١إلى٧)، وبُعد التجديد في الخبرات الوجدانية، وبنوده من (٨ إلى ٢١)، وبُعد الكفاءة الوجدانية، وبنوده من(٢٢ إلى ٢٦)، وبُعد الأصالة الوجدانية، وبنوده من (٢٧ إلى ٣٠). ويجاب عن بنود المقياس بأربع استجابات تبدأ دائما من (٥) درجات، وغالباً(٤) درجات، وأحياناً (٣) درجات، ونادراً (٢) درجتين، وأخيراً(إطلاقاً) درجة واحدة فيما عدا(٣٠ و٤) يتم تصحيحهما بالعكس.

وللمقياس في صورته الأصلية الأجنبية خصائص سيكومترية جيدة من صدق وثبات؛ إذ بلغ معامل قيم ثبات ألفا للأبعاد من(٠,٦٨ إلى ٠,٨٨)، أما عن الصدق فقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي وصدق المحكمين(منشار، ٢٠٠٢م).

أما الخصائص السيكومترية للمقياس فقد قام نشار(٢٠٠٢م) بحساب صدق وثبات المقياس تم حساب ثبات إعادة التطبيق على ٤٠ طالباً وطالبة من العينة الاستطلاعية وبلغ معامل ثبات٠,٨١ ومعامل ثبات ألفا لأبعاد المقياس من(٠,٧٠ إلى ٠,٩٠).

التحقق من الخصائص السيكومترية بالدراسة الحالية:

تم تقييم الصلاحية السيكومترية لمقياس اليقظة العقلية باستخدام العينة الاستطلاعية التي سبق ذكرها من طلاب، وتم إجراء الطرق للتحقق من ثبات وصدق مقياس الإبداع الوجداني.

ثبات المقياس: حسبت ثبات المقياس بالدراسة الحالية عن طريق معامل ألفا والتجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان بروان وكانت معاملات الثبات كما يوضحها جدول(٦)

جدول(٦) معاملات الثبات ألفا والتجزئة النصفية لمقياس الإبداع الوجداني (ن=١٠٠) عينة استطلاعية

مقياس الإبداع الوجداني	عدد البنود	معامل ألفا	التجزئة النصفية
تجديد الخبرات الوجدانية	١٤	٠,٧٣	٠,٨٨
الكفاءة الوجدانية	٥	٠,٧٢	٠,٨٧
الأصالة الوجدانية	٤	٠,٧٠	٠,٧١
بعد الإدراك الوجداني	٧	٠,٧٠	٠,٨٠

تراوحت قيم معاملات الثبات بالجدول(٦) من(٠,٧٠ إلى ٠,٨٨) وهي معاملات ثبات جيدة.

الصدق: تم حساب صدق مقياس الإبداع الوجداني بطريقتين هما: طريقة صدق الاتساق وطريقة الصدق العاملي لأبعاد قائمة الإبداع الوجداني.

صدق الاتساق الداخلي:

حسبت معاملات الارتباطات بين البند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه والجدول(٧) يوضح قيم هذه المعاملات

جدول(٧) معاملات الارتباط بين البند والدرجة على البعد الذي تنتمى إليه قائمة الإبداع (ن=١٠٠) عينة استطلاعية

بنود بعد الإدراك الوجداني	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	بعد التجديد في الخبرات الوجدانية	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	بعد الكفاءة الوجدانية	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	بنود بعد الأصالة الوجدانية	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
١	٠,٦٧**	٨	٠,٦١**	٢٢	٠,٦١**	٢٧	٠,٥٠**
٢	٠,٦٠**	٩	٠,٠٨	٢٣	٠,٦٥**	٢٨	٠,٥١**
٣	٠,٥٤**	١٠	٠,٤٣**	٢٤	٠,٧١**	٢٩	٠,٤٤**
٤	٠,٥١**	١١	٠,٥٦**	٢٥	٠,٣٤**	٣٠	٠,٦٠**
٥	٠,٦٠**	١٢	٠,٤٨**	٢٦	٠,٣٠*		
٦	٠,٦٣**	١٣	٠,٥٣**				
٧	٠,٥١**	١٤	٠,٦٢**				
		١٥	٠,٥٥**				
		١٦	٠,٥٦**				
		١٧	٠,٥١**				
		١٨	٠,٥٢**				
		١٩	٠,٦٧**				
		٢٠	٠,٥٣**				
		٢١	٠,٥٦**				

يتضح من الجدول السابق أن جميع البنود ترتبط ارتباطًا دالًا إحصائيًّا وتراوحت معاملات الارتباط من (٠,٣٠ إلى٠,٦٥) مما يدل على صدق اتساقها الداخلي للمقياس.

الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق البنائي لقائمة الإبداع الوجداني بطريقة المكونات الرئيسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس لأبعاد المقياس، كما استخدم محك جذر واحد صحيح حدًا أدنى لقبول العامل، و ٠,٣٠ مستوى دلالة للتشبع بعد التدوير بالفاريمكس. ويوضح الجدول(٨) المصفوفة العاملية لأبعاد قائمة الإبداع الوجداني بعد التدوير بالفاريمكس.

جدول (٨) يوضح العوامل المستخرجة لأبعاد مقياس الإبداع الوجداني(ن=١٠٠) عينة استطلاعية

الأبعاد	تشبعات على العامل	الشيوع
كفاءة وجدانية	**٠,٨٥٠**	٠,٧٢٣
الأصالة الوجدانية	**٠,٩٢٤**	**٠,٨٦٣**
التحديث في الخبرات الوجدانية	**٠,٨٢٤**	**٠,٨٠٧**
بعد الإدراك الوجداني	**٠,٩٨٤**	**٠,٩٦٩**
نسبة التباين	٢,٢	
الجذر الكامن	٥٦,٣	

تشير نتائج التحليل العاملي لأبعاد قائمة الإبداع الوجداني إلى وجود عامل واحد تشبعت عليه كل أبعاد المقياس، ويمكن تسميته وفقاً لأعلى تشبع وبُعد (الإدراك الوجداني)، وبلغ جذره الكامن (٢. ٢)، ويفسر ٥٦. ٣٪ من التباين الارتباطي، وقد تشبعت عليه كافة الأبعاد على هذا العامل جوهرية موجبة مما يشير إلى صدق التكوين البنائي للقائمة.

رابعاً–إجراءات تطبيق الأدوات:

تمت دعوة أفراد عينة الدراسة للمشاركة في الدراسة؛ وذلك لتطبيق أدواتها عليهم عبر نموذج قوقل فورم الإلكتروني، حيث قام الباحث بنشر أدوات الدراسة إلكترونيًّا عبر الإنترنت، واستغرق تطبيق أدوات الدراسة أسبوعين حيث بدأ التطبيق من ٥/ رمضان حتى يوم ٢٠ رمضان ١٤٤١هـ.

خامساً– التحليل الإحصائي: استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي ومعامل شيفية للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس اليقظة العقلية ودرجاتهم على مقياس الإبداع الوجداني". تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اليقظة العقلية ودرجاتهم على قائمة الإبداع الوجداني". وجدول(٩) يعرض نتائج الفرض الأول

جدول(٩) يوضح معاملات الارتباطات بين الإبداع الوجداني واليقظة العقلية(ن=٢٠١)

أبعاد الإبداع الوجداني	أبعاد اليقظة العقلية				
	الملاحظة	عدم الحكم	عدم التفاعل	العمل بوعي	الوصف
الإدراك الوجداني	٠,٣٠**	٠,٠٧	٠,٠٥	٠,٣٨**	٠,٥٠**
كفاءة وجدانية	٠,٣٣**	٠٠٧٤	٠,٠١٢	٠,٤٦**	٠,٥٢**
الأصالة الوجدانية	٠,٠٦	٠,١٦*	٠,١٥	٠,٣٧**	٠,٣٧**
التحديث في الخبرات الوجدانية	٠,٢٥**	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,١٣	٠,٢٠**

يشير الجدول(٩) إلى وجود ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد الوصف بوصفه أحد أبعاد اليقظة العقلية وكل من أبعاد الإبداع الوجداني التالية :(الإدراك الوجداني والكفاءة الوجدانية والأصالة الوجدانية والتحديث في الخبرات)، كما يشير الجدول(٩) إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًّا بين بُعد العمل بوعي بوصفه أحد أبعاد اليقظة العقلية وكل من أبعاد الإبداع الوجداني التالية: (الإدراك الوجداني والكفاءة الوجدانية والأصالة الوجدانية) بوصفها أبعاد الإبداع الوجداني بينما لا يوجد ارتباط دالٌّ إحصائيًّا بين بُعد

التحديث في الخبرات بوصفه أحد أبعاد الإبداع الوجداني وبُعد العمل بوعي بوصفه بعدًا من أبعاد اليقظة العقلية، كما يوضح الجدول(٩) أنه لا توجد ارتباطات ذات دلالة بين بُعد انتفاء التفاعل وبُعد الوصف بوصفه أحد أبعاد اليقظة العقلية وأبعاد الإبداع الوجداني، وأيضا يوضح الجدول أنه لا توجد ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين بُعد الحكم بوصفه أحد أبعاد اليقظة العقلية وكل من أبعاد الإبداع الوجداني التالية:(الإدراك الوجداني والكفاءة الوجدانية والتحديث في الخبرات)، بينما يوجد ارتباط موجب دالّ إحصائيًّا بين بُعد الأصالة الوجدانية بوصفه أحد أبعاد الإبداع الوجداني وبُعد انتفاء الحكم. بوصفه بُعدًا من أبعاد اليقظة العقلية، كما يشير الجدول(٩) إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًّا بين بُعد الملاحظة وكل من أبعاد الإبداع الوجداني التالية:(الإدراك الوجداني والكفاءة الوجدانية والتحديث في الخبرات)، بينما لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين بُعد الأصالة الوجدانية بوصفه أحد أبعاد الإبداع الوجداني وبُعد الملاحظة بوصفه بُعدًا من أبعاد اليقظة العقلية.

وبالنظر إلى نتائج الفرض الأول يتضح للباحث تحقق الفرض الأول، حيث كشفت نتائجه عن وجود ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية بين معظم أبعاد اليقظة العقلية ومعظم أبعاد الإبداع الوجداني، بينما لم يرتبط بُعد الحكم بوصفه بعدًا من أبعاد اليقظة العقلية وأبعاد الإبداع الوجداني.

ونظرًا لانتفاء وجود دراسات سابقة تؤكد أو ترفض وجود علاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني ولكنه من خلال استقراء الأدب، والأسس

والتوجهات النظرية في هذا الجانب، ظهرت بعض الأدلة النظرية التي تؤكد العلاقة بين اليقظة العقلية والإبداع الوجداني؛ إذ إن المستويات المرتفعة من اليقظة الذهنية ترتبط بأداء انفعالي أكثر تكيفًا، كما أن للذكاء الوجداني جوانب أساسية من اليقظة الذهنية تساعد على تفسير الارتباط بين اليقظة الذهنية والذكاء الوجداني (أبو راسين، ٢٠١٥).

وهناك من يقول بأن الأشخاص الذين يملكون مستويات عالية من اليقظة الذهنية، من المحتمل أن يكونوا أكثر ذكاءً انفعاليًّا من غيرهم، وأكثر من ذلك فإن الأشخاص الذين سجلوا ذكاءً انفعاليًّا أكبر أشاروا إلى وجود ضغوط نفسية قليلة لديهم، ورضًى عن الحياة بشكل عالٍ، فمن المرجح أن اليقظة الذهنية ترتبط مع رضًى عالٍ عن الحياة، وضغوط نفسية أقل، وذكاء انفعالي أكبر(الربيع ، ٢٠١٩).

وتدعم هذه النتيجة ما ذكره إسماعيل(٢٠١٧) من أن اليقظة العقلية تساعد الفرد على تفهم الذات ويتمتع بحياة أكثر بهجة، كما أن المتمتع باليقظة العقلية يظهر على المدى البعيد العديد من صفات الإبداع الوجداني مثل: التعاطف والتسامح ، ويفسر الباحث انتفاء وجود علاقة بين بعد انتفاء التفاعل بوصفه بعدًا من أبعاد اليقظة العقلية وأبعاد الإبداع الوجداني إلى أنه من الطبيعي حينما نتعامل مع اليقظة العقلية كسمة من سمات الشخصية أن يرتبط انتفاء التفاعلية التي تعني انتفاء تأثير المشاعر والأحاسيس على تركيز انتباه الفرد في أثناء ممارسة نشاطه الذهني.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الإبداع الوجداني تعزى للنوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما ". تم حساب تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في الإبداع الوجداني بين أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي كليات(نظرية وعملية) والتفاعل بينهما وكانت النتائج كما يوضحها الجدول(١٠).

(١٠) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما في استجابات عينة الدراسة(ن=٢٠١) على مقياس الإبداع الوجداني

أبعاد الإبداع الوجداني		مصدر التغيير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
الإدراك الوجداني		النوع	٢٥,١٧	١	٢٥,١٧	١,٥	غير دالة
		التخصص الدراسي	٦٧,٠٣٩	٧	٩,٥	٠,٥٧	غير دالة
		النوع × التخصص الدراسي	٣٤,٤	٤	٨,٦	٠,٥٢	غير دالة
		الخطأ	٣١١,٤٨	١٨٨	١٦,٥		
		المجموع	١١٤٤٠٤,٠٠	٢٠١			
كفاءة وجدانية		النوع	٧٤,٦	١	٧٤,٦	٠,٩	غير دالة
		التخصص الدراسي	١٦١,٥٨	٧	٢٣,٠٨	٠,٣٠	غير دالة
		النوع × التخصص الدراسي	٢٩١,٦	٤	٧٢,٩	٠,٩٧	غير دالة
		الخطأ	٤٦٣٢٢٩,٠	١٨٨	٧٥,٠٩		
		المجموع	٤٦٣٢٢٩,١	٢٠١	٢٠١		

الأصالة الوجدانية		النوع	٥,٤٤	١	٥,٤٤	٣,٢	غير دالة
		التخصص الدراسي	١٣,٨٢	٧	١,٩	١,١	غير دالة
		النوع × التخصص الدراسي	١٧,٤٤	٤	٤,٦	٢,٥	٠,٠٣
		الخطأ	٣١٨,٥	١٨٨	١,٦		
		المجموع	٧٣٥٥,٠	٢٠١			
التحديث في الخبرات الوجدانية		النوع	٣,٠٦	١	٣,٠٦	٠,١٧	غير دالة
		التخصص الدراسي	١٠٦,٨	٧	١٥,٢	٠,٨٧	غير دالة
		النوع × التخصص الدراسي	٨٨,٨	٤	٢٢,٢		غير دالة
		الخطأ	٣٢٩٦,٧	١٨٨	١,٦		
		المجموع	١٠٤٣٢,١	٢٠١			

يشير الجدول(١٠) إلى انتفاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في الإبداع الوجداني بمكوناته المختلفة وفقاً للنوع والتخصص الدراسي والتفاعل.

يفسر الباحث نتائج الفرض الثاني بشكل من التفصيل، فمثلا يعزو الباحث انتفاء وجود فروق بين الجنسين في الإبداع الوجداني بمكوناته المختلفة إلى أن كلًّا منهما يعبر عنه بطريقته الخاصة؛ وذلك لتقارب المستويات العقلية لكل من الذكور والإناث في المرحلة الجامعية.

ويفسر الباحث انتفاء وجود فروق ذات دلالة في أبعاد الإبداع الوجداني بين الذكور والإناث وذلك لتشارك التفاعل بين الجنسين في بيئة تعليمية واحدة، كما أن المرحلة العمرية لدى طلاب الجامعة لا تبرز فروقاً بشكل كبير

، كما يفسر الباحث أيضا انتفاء وجود فروق دالة في الإبداع الوجداني بمكوناته المختلفة؛ ذلك لأنهم من ثقافة واحدة وطبيعة مشتركة، أي المعايير الثقافية متماثلة داخل ثقافة معينة تتصل بأساليب تنشئة متشابهة مما يساعد في خلق أساليب مشتركة للاستجابة يمكن أن تعد مسؤولة بدورها عن هذا القدر المشترك في السمات الأساسية بين أفراد المجتمع الواحد. أو أفراد الثقافة الواحدة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (حسين، ٢٠٠٧ ، وسعيد، ٢٠٠٨ ، وعمر وزيدان، ٢٠١٤م، ونصيف، ٢٠١٥)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات(حيدر، ٢٠١٩ و عفيفي، ٢٠١٦ Jenaabi,et,al,2015 وTmka,et,al,2016 ؛إذ كشفت هذه الدراسات عن أنَّ طلبة الجامعة من الإناث لديهن إبداع وجداني أعلى من الطلاب الذكور.

وفيما يتعلق بانتفاء وجود فروق ذات دلالة في الإبداع الوجداني وفقاً للتخصص الدراسي(نظري وعملي) هذه تؤكد انتفاء وجود تأثير للتخصص الدراسي في الإبداع الوجداني، وربما يرجع ذلك إلى التشابه بين الطلاب في الخبرات التي يكتسبونها في الحياة الجامعية بسبب خضوعهم لنظام تعليمي واحد، ويتعرضون إلى نفس المؤثرات البيئية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات(حسين٢٠٠م ، و عفيفي، ٢٠١٩ ونصيف٢٠١٥م) التي انتهت إلى انتفاء وجود فروق في الإبداع الوجداني وفقاً للتخصص الدراسي(نظري وعملي). في حين جاءت هذه النتيجة متعارضة مع دراستي (حيدر ٢٠١٩ م Tmka,et,al,2016 وأن طلبة الجامعة من ذوي التخصص الإنساني أكثر إبداعاً وجدانيًّا من طلبة ذوي التخصص العلمي.

-**نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:** للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس اليقظة العقلية تعزى للنوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما". تم حساب تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في الإبداع الوجداني بين أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي كليات (نظرية وعملية) والتفاعل بينهما وكانت النتائج كما يوضحها الجدول(١١)

(١١) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما في استجابات عينة الدراسة(ن= ٢٠١) على مقياس اليقظة العقلية

أبعاد اليقظة العقلية	مصدر التغيير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
الملاحظة	النوع	٢٢,٧	١	٢٢,٧	٣	غير دالة
	التخصص الدراسي	٤٦,٢	٧	٦,٦	٠,٨٨	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٤٦,٣	٤	١١,٥	١,٥	غير دالة
	الخطأ	١٤١,٠٤	١٨٨			
	المجموع	٧٠٨٩١,٠	٢٠١			
عدم التفاعل	النوع	١,٠٤٤	١	١,٠٤٤	٠,٧٢	غير دالة
	التخصص الدراسي	٥٤,٠٦	٧	٧,٧٢	٠,٩٣	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٣٧,٨	٤	٩,٤	١,١٥	غير دالة
	الخطأ	١٥٥١,٧	١٨٨	٨,٢٥		
	المجموع	٧٠٦٢٥,٠	٢٠١			
العمل بوعي	النوع	٠,٢٥	١	٠,٢٥	٠,٨٩	غير دالة
	التخصص	١٨,٧	٧	٢,٦	٠,٩٨	غير دالة

	الدراسي					
	النوع × التخصص الدراسي	٥٣,٠٣	٤	١٣,٢	٠,٤١	غير دالة
	الخطأ	٢٥٢٢,٨	١٨٨	١٣,٤		
	المجموع	٨٢٠٥٨,٠٠	٢٠١			
الوصف	النوع	٥,٧	١	٥,٧	٠,١٦	غير دالة
	التخصص الدراسي	٤٠,٢	٧	٥,٧	٠,٠٦	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٣٠,١	٤	٧,٥	٠,٠٣	غير دالة
	الخطأ	٥٤٥,٠٤	١٨٨	٢,٨		
	المجموع	٣٣٢٢,٠	٢٠١			
عدم الحكم	النوع	٢,١٥	١	٢,١٥	٠,٤٩	غير دالة
	التخصص الدراسي	١٥,١٧	٧	٢,١٧٦	٠,٨٤	غير دالة
	النوع × التخصص الدراسي	٢١,٨	٤	٥,٤٦	٠,٣٠	غير دالة
	الخطأ	٨٤٥,٧	١٨٨	٤,٤٨		
	المجموع	٦٨٤٠٨,٠	٢٠١			

يشير الجدول(١١) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في بُعد اليقظة العقلية بمكوناته المختلفة وفقاً للنوع والتخصص الدراسي والتفاعل، ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

عن انتفاء وجود فروق في اليقظة العقلية بين طلاب الجامعة وفقاً للنوع، نعزو هذه النتيجة إلى أن عامل النوع لا يكون له تأثير واضح وبخاصة أن طلاب وطالبات الجامعة يظهرون مستوى متقارباً من اليقظة العقلية؛ إذ إن الطلاب والطالبات يشتركون في نفس الوعي بالخبرات والتفاعل معها وإصدار

الأحكام والقيمة عليها وتقبل الأفكار والمشاعر، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة انتهت إلى انتفاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية بين الجنسين مثل دراسات(الختنانة، ٢٠١٩م وصحفى, ٢٠١٩م و الربيع، ٢٠١٩م وعيسى ٢٠١٨ م) ونتائج دراستى Maheshbabu, & (Madhushree,2020,Kaur,2019)

وفيما يتعلق بانتفاء وجود فروق في اليقظة العقلية بين طلاب الجامعة وفقاً للتخصص الدراسي(عملي/ نظري) نعزو هذه النتيجة إلى انتفاء وجود تأثير دالّ للتخصص الدراسي على اليقظة العقلية لدى الطالب الجامعي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الاهتمام بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ووجود منظومة تربوية تستند إلى الجودة في تطوير القدرات المعرفية للطلبة من الجنسين، والتركيز على تنمية قابليتهم إلى أعلى درجة ممكنة كونهم موردًا تنمويًّا مهماً في المجتمع مما أدى إلى التشابه بين الطلبة على اختلاف تخصصاتهم بمستوى من اليقظة العقلية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة انتهت إلى انتفاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في اليقظة العقلية وفقاً للتخصص الدراسي مثل دراسات(العكايشى ٢٠١٩م، وعبدالله، ٢٠١٣م و هادى والمعموري، ٢٠١٨م والربيع، ٢٠١٨م وعبد المطلب، ٢٠٢٠م) ودراسات(Yang, ChuKao,. , Miao, Chang, Tseng, & Chou,2020, Sano, Rahman, Zhang, Ganesan, & (Choudhury,2020

٤–نتائج الفرض الرابع ومناقشتها: للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس الإبداع الوجداني تعزى للمستوي الدراسي والمعدل والتفاعل بينهما" تم حساب تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في الإبداع الوجداني بين أفراد العينة وفقاً للمعدل(منخفض – متوسط – مرتفع)، والمستوى الدراسي (مستويات عليا – مستويات منخفضة) والتفاعل بينهما، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول(١٢)

جدول(١٢) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر المعدل والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما في استجابات عينة الدراسة(ن=٢٠١) على مقياس الإبداع الوجداني

أبعاد الإبداع الوجداني	مصدر التغيير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
الإدراك الوجداني	المستوى	١١٩,٥٧	٧	١٧	١,١	غير دال
	المعدل	٣٣,٨	٣	١١,٢	٢,٨٢	٠,٠٠٨
	المعدل× المستوى الدراسي	٥٤٣,٧	١٧	٣١,٩	٠,٥٦	غير دال
	الخطأ	٢٦٠٩,٤	١٧٣	١٥		
	المجموع	١١٤٤٠٤,٠	٢٠١			
كفاءة وجدانية	المستوى	٧٦٨,٥	٧	١٠٩,٧	٠,١٦	غير دال
	المعدل	٤٣,٢	٣	١٤,٤	٠,٨٩	غير دال
	المعدل× المستوى الدراسي	١٨٠٣,٥	١٧	١٠٦,٠٩	٠,١١	غير دال
	الخطأ	١٢٥٥٣,٠٩	١٧٣	٧٢,٥		
	المجموع	٤٦٣٢٢٩,٠٠	٢٠١			
الأصالة الوجدانية	المستوى	٩,٢	٧	١,٣١	٠,٥٨	غير دال
	المعدل	١١,٨	٣	٣,٩	٠,٠٦	غير دال
	المعدل× المستوى الدراسي	٤٠,٤	١٧	٢,٣	٠,١١	غير دال

	الخطأ	٢٨١,٠	١٧٣	١,٦		
	المجموع	٧٣٥٥,٠٠	٢٠١			
التحديث في الخبرات الوجدانية	المستوى		٧	١٦,٧	٠,٤٩	غير دال
	المعدل		٣	٣,٩	٠,٨٧	غير دال
	المعدل× المستوى الدراسي		١٧	٢٢,٩	٠,١٩	غير دال
	الخطأ		١٧٣	١٧,٧		
	المجموع		٢٠١			

يشير الجدول(١١) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في معظم مكونات الإبداع الوجداني وفقاً للنوع والتخصص الدراسي والتفاعل فيما عدا بُعد الإدراك الوجداني الذى كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في هذا البعد وفقاً للتفاعل بين المعدل× المستوى الدراسي؛ ولذلك سوف يجري الباحث معالجة باستخدام شيفيه للوقوف على اتجاهات الفروق بالجدول(١٣)

جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على بعد الإدراك الوجداني وفقاً للمعدل التراكمي

مستويات المعدلات التراكمية	المتوسطات الحسابية	مرتفع	منخفض
متوسط	٢٣,١	٢٣,١	٢٢,١
مرتفع	٢٤,١		
منخفض	٢٢,١		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد الإدراك الوجداني بين الطلبة وفقاً للمعدل التراكمي والفروق في اتجاه ذوي المعدل التراكمي المرتفع. من جهة ثانية تشير نتائج هذا الفرض إلى انتفاء وجود تأثير للمستوى الدراسي والمعدل التراكمي أو التفاعل

بينهما في الإبداع الوجداني بمكوناتها المختلفة ، و بالنسبة لانتفاء وجود فروق ذات دلالة في الإبداع الوجداني بمكوناته المختلفة وفقاً للمستوى الدراسي يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلاب الجامعة في مختلف المستويات التعليمية متشابهون في الظروف التي يمرون بها ومطالبون بالواجبات نفسها ، ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة في بعد الإدراك الوجداني وفقاً للمعدل التراكمي والفروق في صالح مرتفعي المعدل التراكمي، بمعنى أنه كلما زاد المعدل التراكمي زادت قدرة الفرد على الإدراك الوجداني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات(العارضي والمطيري،

٢٠١٩ م وخضر، ٢٠٠٩م) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة في الإدراك الوجداني بين مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي في صالح مرتفعي المعدلات التراكمية.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة على مقياس اليقظة العقلية تعزى للمستوى الدراسي والمعدل والتفاعل بينهما".

تم حساب تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق في الإبداع الوجداني بين أفراد العينة وفقاً للمعدل(منخفض – متوسط - مرتفع) والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول(١٤)

جدول(١٤) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر المعدل والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما في استجابات عينة الدراسة(ن= (٢٠١) على مقياس اليقظة العقلية

أبعاد اليقظة العقلية	مصدر التغيير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
الملاحظة	المستوى	٤٠,٠٦	٧	٥,٧٢	٠,٥٥	غير دال
	المعدل	٤٨,٥	٣	١٦,١٨	٢,٧	٠,٠٥
	المعدل× المستوى الدراسي	٢٢٠,٩	١٧	١٢,٩٩	١,٩	غير دال
	الخطأ	١١٦٩,٥	١٧٣			
	المجموع	٧٠٨٩١,٠٠	٢٠١			
عدم التفاعل	المستوى	٥٤,٠٤	٧	٧,٧	٠,٤٨	غير دال
	المعدل	٨,٨	٣	٢,٩	٠,٧٨	غير دال
	المعدل× المستوى الدراسي	١٨٤,٦	١٧	١٠,٨	١,٣	غير دال
	الخطأ	١٤٤٠,٠٣	١٧٣	٨,٣		
	المجموع	٧٠٦٢٥,٠٠	٢٠١			
العمل بوعي	المستوى	١٤٠,٧	٧	٢٠,١	٠,١٣	غير دال
	المعدل	٢٠,٤	٣	٦,٨	٠,٦٥	غير دال
	المعدل×	٢٣٣,٤	١٧	١٣,٧	٠,٣٥	غير دال

أبعاد اليقظة العقلية	مصدر التغيير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
	المستوى الدراسي					
	الخطأ	٢١٥٨,٨	١٧٣	١٢,٤		
	المجموع	٨٢٠٥٨,٠٠	٢٠١			
الوصف	المستوى	٢٤,٦	٧	٣,٥	١,٢	غير دال
	المعدل	١٥,٧	٣	٥,٢٥	١,٨	غير دال
	المعدل× المستوى الدراسي	٥٧,٩	١٧	٣,٤	١,٢	غير دال
	الخطأ	٤٩١,١	١٧٣	٢,٨		
	المجموع	٣٣٧٢٢,٠٠	٢٠١			
عدم الحكم	المستوى	١٩,٥	٧	٢,٧	٠,٥٨	غير دال
	المعدل	١٢,٢	٣	٤,٠٦	٠,٨٥	غير دال
	المعدل× المستوى الدراسي	٤٠,١	١٧	٢,٣٦	٠,٤٩	غير دال
	الخطأ	٨٢٦,٧	١٧٣	٤,٧٧		
	المجموع	٦٨٤٠٨,٠٠	٢٠١			

يشير الجدول(١٤) إلى انتفاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في معظم مكونات اليقظة العقلية وفقاً للنوع والتخصص الدراسي والتفاعل فيما عدا بُعد الملاحظة، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة في هذا البعد وفقًا للمعدل التراكمي، وكذلك التفاعل بين المعدل× المستوى الدراسي ولذلك سوف يجري الباحث معالجة باستخدام شيفيه للوقوف على اتجاهات الفروق بالجدول(١٥)

جدول(١٥) يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على بُعد الملاحظة وفقاً لمستويات المعدل التراكمي

مستويات المعدلات التراكمية	المتوسطات الحسابية	متوسط	منخفض
مرتفع	٢٠,٤	١٨,٤	١٧,٣
متوسط	١٨,٤	–	–
منخفض	١٧,٣	–	–

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد الملاحظة بين الطلاب وفقاً لمعدلاتهم والفروق في اتجاه الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة. وتشير نتائج هذا الفرض أيضا إلى انتفاء وجود تأثير للمستوى الدراسي والمعدل التراكمي أو التفاعل بينهما في باقي أبعاد اليقظة العقلية، وسأبيّن هذا الفرض بالتفصيل على النحو التالي:

بالنسبة لانتفاء وجود فروق ذات دلالة في اليقظة العقلية بمكوناته المختلفة وفقاً للمستوى الدراسي يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن طلاب الجامعة في مختلف المستويات التعليمية متشابهون في الظروف التي يمرون بها ومطالبون بالواجبات نفسها وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع نتائج دراسات(Palmer&Rodger,2009, Ramli, Hamizah, Alavi, Mehrinezhad, & Ahmadi,2018)، التي كشفت عن انتفاء وجود فروق ذات دلالة في اليقظة العقلية وفقاً للمستويات الدراسية، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة عبد الهادي والبسطامي(٢٠١٧م) التي أشارت إلى وجود فروق في اليقظة العقلية لصالح المستويات الدراسية الأعلى مقارنة بالطلبة من مستويات دراسية أقل ، ودراسة(Germer&Neff,2017) التي أشارت إلى وجود فروق في اليقظة العقلية ترجع إلى العمر ، ودراسة

(Brabstrom,et,al,2011) التي أشارت إلى وجود فروق في اليقظة العقلية إلى الفئة العمرية الأكبر مقارنة بالفئة العمرية الأصغر، وتتعارض هذه النتيجة – أيضا–مع دراسة(Ahmadi,et,al,2014)التي أسفرت عن انتفاء وجود فروق في اليقظة العقلية ترجع إلى العمر – النوع – العرق – والخلفية الدينية والحالة العائلية.

نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض السادس الذي ينص: "على أنه يمكن التنبؤ بالإبداع الوجداني لطلاب الجامعة من خلال أبعاد اليقظة العقلية ". قام الباحث بحساب تحليل الانحدار الخطي المتدرج بطريقة "Enter" بافتراض أنّ (الإبداع الوجداني) متغير تابع، وأبعاد اليقظة العقلية متغيرات مستقلة ومدى تأثيرها في المتغير التابع(الإبداع الوجداني) توصل الباحث إلى النتائج التالية بالجدول(١٦):

جدول (١٦) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتغيرات المنبئة: أبعاد اليقظة العقلية المتغير التابع: الإبداع الوجداني بالنسبة للمراهقين (ن =٢٠١)

المتغيرات		معاملات الانحدار					
المنبئة		المتغير التابع	B	الخطأ المعياري	Beta	ت	الدلالة
الملاحظة		الدرجة الكلية للإبداع الوجداني	٠,٧٠	٠,٣٤	٠,١٣	٢,٠٩	٠,٠٤
عدم التفاعل			١,٣	٠,٣٢	٠,٢٧	٤,٢	٠,٠٠
العمل بوعي			٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٠٥	١	٠,٣١
الوصف			٠,٤٢	٠,٤٨	٠,٠٥	٠,٨٧	٠,٣٨
عدم الحكم			١,٤	٠,٢٧	٠,٣٥	٥,١	٠,٠٠
	قيم الثابت						١٩
	قيمة ف						٢١,٩
	دلالة ف						٠,٠٠
	ر٢ لجميع المتغيرات (R2)						٠,٦٠

**دالة عند مستوى(٠,٠١)B معامل الانحدار الجزئي غير المعياري(Beta) معامل الانحدار المعياري R، : معامل الارتباط المتعددR2 مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد : Sig، النسبة الفائية :F الدلالة الإحصائية للنسبة الفائية والقيم المظللة في الجدول هي القيم التي تؤثر في التنبؤ بالذات الإيجابية

يتضح من جدول (١٦) إمكانية التنبؤ من خلال المتغيرات المستقلة(الملاحظة، وعدم التفاعل ، وعدم الحكم) بالدرجة الكلية لاختبار الإبداع الوجداني حيث بلغت قيمة معامل التحديد R2 ٠,٦٠ وقيمة النسبة ((F الفائية(٢١. ٩) دالة عند مستوى ٠,٠٠ مما يفيد بأن متغيرات (الملاحظة، وعدم التفاعل ، وعدم الحكم تفسر ٦٠٪ من تباين التغييرات في الدرجة الكلية لاختبار الإبداع الوجداني تفسره عوامل أخرى(١- R2) أي أنه تباين غير مفسر، وهذا يفيد في نهايته إلى إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية على اختبار الإبداع الوجداني لدى عينة الدراسة من خلال معرفة درجاتهم على مقياس الإبداع ويمكن صياغة معادلة التنبؤ بالإبداع الوجداني لدى عينة الدراسة كما يلى :الإبداع الوجداني= ١٩ + ٠,٧٠×(الملاحظة)+ ٠,١ . ٤×(عدم الحكم)+٠,١ . ٣×(عدم التفاعل)

حققت نتائج الفرض السادس اتساقًا مع نتائج الفرض الأول، و قد أشارت نتائج هذا الفرض إلى أنه أمكن التنبؤ بالإبداع الوجداني من خلال كل من أبعاد اليقظة العقلية، وهى: الملاحظة، وعدم التفاعل ، وعدم الحكم، و مجمل نتائج هذا الفرض تدعمها العديد من نتائج الدراسات في تأكيدها

على وجود ارتباط موجب بين اليقظة الذهنية والإبداع الوجداني، حيث تتفق مع نتيجة دراسة شوت ومعلوف (Schutte, Malouff, 2011)ومع نتيجة دراسة تشارونسكمونكول (Charoensukmongkol,2014)، ومع نتيجة دراسة سنودن وسنتهاوس ويونغ وكارفر وكارفر وبراون (Snowden, Stenhouse, Young, Carver, Carver & Brown, 2015

من جهة ثانية تدعم نتيجة الفرض السادس ما أشار إليه كولKooleعام ٢٠٠٩إلى أن اليقظة الذهنية تشجع التنظيم والإبداع الانفعالي. وهكذا فإن الجوانب الأساسية من اليقظة الذهنية قد تجعل من المرجح أن يطور الأفراد كفاءات تشمل الذكاء الانفعالي، كما تشجع اليقظة الذهنية الأفراد على أن يدركوا بدقة مشاعرهم الخاصة، وعواطف ومشاعر الآخرين، وينظموا ذلك بشكل فعّال. قد تسهل اليقظة الذهنية تطوير ذكاء انفعالي أكبر، يؤدي بدوره إلى مزيد من الرفاه الذاتي) في الربيع ،٢٠١٩).

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١-إجراء دراسات تتناول اليقظة الذهنية على عينات أخرى كالمراهقين ومرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

٢- بناء برامج لتنمية اليقظة الذهنية، واستثمارها في رفع مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة وإرشادهم.

٣-بناء برامج لتنمية الإبداع الوجداني، واستثمارها في رفع مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة وإرشادهم.

٤- توجيه اهتمام الوالدين والمتخصصين لتنمية الإبداع الوجداني واليقظة العقلية لدى أبنائهم.

المراجع

أبو راسين، محمد بن حسين(٢٠١٥م). أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية . مجلة الإرشاد النفسي. ع٤١. ج١. ١٣٣- ٢٢١

إسماعيل، هالة خير. (٢٠١٧م). المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية دراسة تنبؤية، مجلة الإرشاد النفسي. ، ١ ، ٢٣٥-٢٨٧

بدوي، زينب حياوي. (٢٠١٨ م). اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة .مجلة جامعة البصرة للعلوم الإنسانية. ٤٣. ١. ٤١٨-٤٤٢

بدوي، زينب عبد العليم(٢٠١١م) النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. دراسات تربوية ونفسية. ١ع ٧ ، - ١٦٧-٢٤٥

بغدادي، مروة جابر(٢٠١٥م) العوامل المنبئة بالمرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة. دراسات تربوية واجتماعية. مج٣١, ع ٣, ١١١٠-١٠٥٩

الحارثي، سعد محمد (٢٠١٩م) :اليقظة العقلية وعلاقتها بأعراض القلق لدى طلاب الكلية التقنية بمحافظة بيشة. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. كلية التربية. ع ٥٧. ١٢٩-١٥٧

حسين، عواطف (٢٠٠٧م):الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم الشباب الجامعى

حيدر. عبد العزيز (٢٠١٩م). الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة .مجلة آداب الكوفة. ٣٨. ٩٣-١١٦

خضر، عادل يوسف (٢٠٠٩م). الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الربيع ، فيصل (٢٠١٩م) الذكاء الانفعالي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم. مجلد ١٥. عدد ١. ٧٩- ٩٧

رشيد ، فارس هارون (٢٠١٩م)الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل. ٤٢. ١٠٧٣- ١٠٨٩.

الزغول، رافع. (٢٠١٨م). القدرة التنبؤية للذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية واليقظة العقلية. رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية.

سعيد، أبو زيد. (٢٠٠٨):الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الألكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٦١، المجلد الثامن عشر ، أكتوبر، القاهرة.

السقا، وردة عثمان. (٢٠١٦ م) العلاقة بين اليقظة الذهنية وكلا من الغضب وإدارته مستل من رسالة دكتوراه غير منشورة .مجلة البحث العلمي في التربية ا لعدد السابع. ٦٤٩-٦٢٥

الشهراني، عبد الرحمن (٢٠١٧م) اليقظة العقلية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التقنية بمحافظة بيشة. رسالة دكتوراه كلية التربية.

الشلوي، علي محمد(٢٠١٨) اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بالدوادمي. مجلة البحث العلمي في التربية ,ع١٩, ج٩. - 1 24

العارضي ، فالح و المطيري، أحمد مرزوق (٢٠١٥م)الإبداع الوجداني وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. . مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٦ ، ١٢٩-١٤٥

عبد الحميد، هبة (٢٠١٨م) :اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي. ع٥٦. 396-٣٢٥

عبد الحميد، هبة جابر. (٢٠١٨م). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي والأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي. ع ٥٦. ٣٩٦- ٣٢٥

عبد المطلب، السيد الفضالي. (٢٠٢٠م). اليقظة العقلية في ضوء نظرية Langer وعلاقتها بكل من الاتجاه نحو التخصص وأسلوب التعلم ونوع الاختبار. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. كلية التربية ٦٩ ج. ١٨٩-١٤٧

عبد الهادي، سامر عدنان، والبسطامي، غانم جاسر (٢٠١٧م). القدرة التنبؤية ليقظة الذهن في مهارة التمثيل العاطفي لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة أبو ظبي. المجلة الدولية للبحوث التربوية. ٤١٤٩،٤١-١٨٦

عفيفي، صفاء علي (٢٠١٦م) :الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية والعلوم النفسية. جامعة عين شمس. مج ٣٠ ، ع ٣. ٦٢-٢٠٢

العكايشي، بشرى أحمد. (٢٠١٩م) القدرة التنبؤية لليقظة العقلية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. المجلد ٤٣، ٣, ٢٦٣-٢٩٠

عمر ، بشري خطاب و زيدان ، ربيع مانع (٢٠١٤م)الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة الدراسات التاريخية والحضارية. المجلد ٦،العدد ١٨.

القلاف، فتحي عبد الجواد (٢٠١٢ م)الإبداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت. مجلة عالم التربية. ع٣. ١٣. ٩١-١٣١

المعموري، حسين مظلوم وعبد السلام علي. (٢٠١٨م). اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية. كلية التربية. جامعة بابل. . مج ٢٥. ٢٤٧-٢٢٩

منشار، كريمان (٢٠٠٢م) : الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الأخلاقي والرضا عن الدارسة. مجلة التربية ، بنها – عدد يوليو ٢٠٠٢.

ناجوان ، نجلاء عبد الخالق (٢٠١٩م)اليقظة العقلية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات في محافظة مسقط. مجلة الدراسات النفسية والتربوية. جامعة السلطان قابوس. مج ١٣. ٢٢٠-٢٣٤

النجار، حسني (٢٠١٤) النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة بنها. (٩٨), ٢٥, ١٠١-١٤٤

نصيف، عماد الأمير. (٢٠١٥م): التفاؤل المتعلم والإبداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي. رسالة دكتوراه، جامعة بغداد. كلية الآداب، العراق.

هادي، إسلام والمعموري علي حسين. (٢٠١٨م): اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية. مج٢٥، ع ٣. ٢٤٧-٢٢٩

الوليدي ، علي محمد (٢٠١٧م). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. جامعة الملك خالد – كلية التربية – مركز البحوث التربوية. ع ٢٧. ٤١– ٦٨

Afonso RF, Kraft I, Aratanha MA, Kozasa EH (2020). Neural correlates of meditation: a review of structural and functional MRI studies. Frontiers in Bioscience (Scholars Edition) 12, 92–115

Ahmadi, A. (2016). Mindfulness among students. Springer Briefs in Well – Being and Quality of Life Research -1-10 .-

Ahmadi, A. , Mustaffa, M. , Haghdoost, A. & Alavi, M. (2014). Mindfulness and related factors among undergraduate students. Procedia – Social and Behavioral Sciences, 159, 20 – 24

Angela, F. R. , & Caterina, B. (2020). Creativity, emotional intelligence and coping style in intellectually gifted adults. Current Psychology, 1-7 .

Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. Journal of personality, 67(2), 331-371 .

Avey, J. B. , Luthans, F. , Hannah, S. T. , Sweetman, D. , & Peterson, C. (2012). Impact of employees' character strengths of wisdom on stress and creative performance. Human Resource Management Journal, 22(2), 165-181 .

Baer, J. , & Kaufman, J. C. (2008). Gender differences in creativity. The Journal of Creative Behavior, 42(2), 75-105 .

Bao, X. , Xue, S. , & Kong, F. (2015). Dispositional mindfulness and perceived stress: The role of emotional intelligence. Personality and Individual Differences, 78, 48-52 .

Chadi N, Weisbaum E, Vo DX, Ahola Kohut S (2020). Mindfulness-based interventions for adolescents: time to consider telehealth. Journal of Alternative and Complementary Medicine 26 (3), 172–175

Champion L, Economides M, Chandler C (2018). The efficacy of a brief app-based mindfulness intervention on psychosocial outcomes in healthy adults: a pilot randomised controlled trial. Public Library of Science One 13 (12)

Charoensukmongkol, P. (2014) Benefits of mindfulness meditation on emotional intellig-ence, general Self-efficacy and perceived stress: Evidence from Thailand, Journal of Spirituality in Mental Health, 16:3, 171-192

Corti, L. , & Gelati, C. (2020). Mindfulness and Coaching to Improve Learning Abilities in University Students: A Pilot Study. International journal of environmental research and public health, 17(6), 1935.

Davidson, R. J. , & Kaszniak, A. W. (2015). Conceptual and methodological issues in research on mindfulness and meditation. American Psychologist, 70(7), 581-592 .

Enaabadi, H. , Marziyeh, A. , & Dadkan, A. M. (2015). Comparing Emotional creativity and social adjustment of gifted and normal students. Advances in Applied Sociology, 5(03), 111

Fries, M. (2009). Mindfulness based stress reduction for the changing work environment. Journal of Academic and Business Ethics, 2, 1-10,

Ghasemi, M. , Mirseifi Fard, L. S. , Khalili, F. , & Karami, M. (2020). The effect of the cognitive-emotional-social working memory training package on the improvement of metacognition and emotional creativity in students. Quarterly Journal of Child Mental Health, 7(3), 108-127.

Gotink RA, Meijboom R, Vernooij MW, Smits M, Hunink MG (2016). 8-week mindfulness based stress reduction induces brain changes similar to traditional long-term meditation practice – a systematic review. Brain and Cognition 108, 32–41

Green, Z. A. , Noor, U. , & Hashemi, M. N. (2020). Furthering proactivity and career adaptability among university students: Test of intervention. Journal of Career Assessment, 28(3), 402-424.

Gu, S. , Li, Y. , Liang, F. , Feng, R. , Zeng, Z. , & Wang, F. (2020). The mediating effects of coping style on the effects of breath count mindfulness training on depressive symptoms among international students in China. Neural Plasticity, .

Guendelman, S. , Medeiros, S. , & Rampes, H. (2017). Mindfulness and emotion regulation: Insights from neurobiological, psychological, and clinical studies. Frontiers in Psychology, 8, 220

Hassed, C. (2016). Mindful Learning: Why attention matters in education. International Journal of school &Educational Psychology. 4(1), 52-60

Hensley, N. (2020). Educating for sustainable development: Cultivating creativity through mindfulness. Journal of Cleaner Production, 243, 118542.

Hill, C. L. , & Updegraff, J. A. (2012). Mindfulness and its relationship to emotional regulation. Emotion, 12(1), 81 .

Hülsheger, U. R. , Alberts, H. J. , Feinholdt, A. , & Lang, J. W. (2013). Benefits of mindfulness at work: the role of mindfulness in emotion regulation, emotional exhaustion, and job satisfaction. Journal of applied psychology, 98(2), 310,

Iani, L. , Lauriola, M. , Cafaro, V. , & Didonna, F. (2017). Dimensions of mindfulness and their relations with psychological well-being and neuroticism. Mindfulness, 8(3), 664-676 .

Ivcevic, Z. , Brackett, M. A. , & Mayer, J. D. (2007). Emotional intelligence and emotional creativity. Journal of personality, 75(2), 199-236

Juul L, Pallesen KJ, Bjerggaard M, Nielsen C, Fjorback LO (2020). A pilot randomised trial comparing a mindfulnessbased stress reduction course, a locally-developed stress reduction intervention and a waiting list control group in a real-life municipal health care setting. BMC Public Health 20 (1), 409

Kaur, J. (2010). Gender Differences in Emotional intelligence among Indian Adolescents. Journal of Social & Psychological Sciences, 3(2 .(

Kaur, J. (2019). The Effect of Prescription Drug use and Mental Illness on the Academic Performance of College Students Attending California State University, Fresno (Doctoral dissertation (

Lucas-Thompson, R. G. , Seiter, N. S. , Broderick, P. C. , & Coatsworth, J. D. (2020). Mindfulness interventions to reduce impact of interparental conflict on adolescents. Journal of Child and Family Studies, 29(2), 392-402 .

Lucas-Thompson, R. , Seiter, N. , Broderick, P. C. , Coatsworth, J. D. , Henry, K. L. , McKernan, C. J. , & Smyth, J. M. (2019). Moving 2 Mindful (M) study protocol: testing a mindfulness group plus ecological momentary intervention to decrease stress and anxiety in adolescents from high-conflict homes with a mixed-method longitudinal design. BMJ open, 9(11-19) .(

Maheshbabu, N. , & Madhushree, S. (2020). Mental Alertness, Self-esteem and Emotional Intelligence of Underprivileged Students: A Remedial Intervention Program. Journal of Education, Society and Behavioral Science, 15-19 .

Mantzios, M. , Egan, H. , Cook, A. , Jutley-Neilson, J. , & O'Hara, M. (2020). Wellbeing and the NSS: the potential of mindfulness and self-compassion for an enhanced student experience. Journal of Further and Higher Education, 44(3), 300-310,

Martskvishvili, K. , Abuladze, N. , Sordia, N. , & Neubauer, A. (2017). Emotional creativity inventory: Factor structure, reliability, and validity in a Georgian speaking population. Problems of Psychology in the 2t Century, 11(1), 31-41 .

Moltafet, G. , Sadati Firoozabadi, S. S. , & Pour-Raisi, A. (2018). Parenting style, basic psychological needs, and emotional creativity: A path analysis. Creativity Research Journal, 30(2), 187-194 .

Oriol, X. , Amutio, A. , Mendoza, M. , Da Costa, S. , & Miranda, R. (2016). Emotional creativity as predictor of intrinsic motivation and academic engagement in university students: the mediating role of positive emotions. Frontiers in psychology, 7, 1243 .

Orkibi, H. , & Ram-Vlasov, N. (2019). Linking trauma to posttraumatic growth and mental health through emotional and cognitive creativity. Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 13(4), 416–430

Palmer, A. , & Rodger, S. (2009). Mindfulness, stress, and coping among university students. Canadian Journal of Counselling and Psychotherapy, 43(3)

Palmer, A. , & Rodger, S. (2009). Mindfulness, stress, and coping among university students. Canadian Journal of Counselling and Psychotherapy, 43(3-13) .(

Park, S. , Sato, Y. , Takita, Y. , Tamura, N. , Ninomiya, A. , Kosugi, T. ,. . . & Fujisawa, D. (2020). Mindfulness-based Cognitive Therapy for Psychological Distress, Fear of Cancer Recurrence, Fatigue, Spiritual Wellbeing and Quality of Life in Patients with Breast Cancer–a Randomized Control Trial. Journal of Pain and Symptom Management,2,3-17 .

Quaglia, J. T. , Brown, K. W. , Lindsay, E. K. , Creswell, J. D. , & Goodman, R. J. (2015). From conceptualization to operationalization of mindfulness. Handbook of mindfulness: Theory, research, and practice, 151-170,

Ramli, H. , Hamizah, N. , Alavi, M. , Mehrinezhad, S. A. , & Ahmadi, A. (2018). Academic stress and self-regulation among university students in Malaysia: Mediator role of mindfulness. Behavioral Sciences, 8(1), 12 .

Sano, A. , Rahman, T. , Zhang, M. , Gamesman, D. , & Choudhury, T. (2020). MOBILE Sensing OF Alertness, Sleep, And Circadian Rhythm: Hardware & Software Platforms. Get Mobile: Mobile Computing and Communications, 23(3), 16-22 .

Schutte, N. S. , & Malouff, J. M. (2011). Emotional intelligence mediates the relationship between mindfulness and subjective well-being. Personality and individual differences, 50(7), 1116-1119 .

Shapiro, S. L. , Carlson, L. E. , Astin, J. A. , & Freedman, B. (2006). Mechanisms of mindfulness. Journal of clinical psychology, 62(3), 373-386.

Shutte, N. & Malouff, J. (2011) Emotional intelligence mediates the relationship between mindfulness & subjective well-being Person-ality & Individual Differences 50:1116-1119

Singh, N. , & Goel, A. (2014). Self-efficacy and emotional intelligence among creative professionals: A study on gender differences. Learning Community-An International Journal of Educational and Social Development, 5(1), 23-31 .

Snowden, A. , Stenhouse, R. , Young, J. , Carver, H. , Carver, F. & Brown, N. (2015). The relationship between emotional intelligence, previous caring experience & mindfulness in student nurses & midwives: A cross sectional analysis. Nurse Education Today 35, 152–158

Soroa, G. , Aritzeta, A. , Balluerka, N. , & Gorostiaga, A. (2016). Adaptation and validation of the Basque versión of the Emotional Creativity Inventory in higher education. The Spanish journal of psychology, 19,100-1017 .

Stankov, U. , Filimonau, V. , & Vujičić, M. D. (2020). A mindful shift: an opportunity for mindfulness-driven tourism in a post-pandemic world. Tourism Geographies, 22(3), 703-712.

Sundararajan, L. , & Fatemi, S. M. (2016). Creativity and symmetry restoration: Toward a cognitive account of mindfulness. Journal of Theoretical and Philosophical Psychology, 36(3), 131

Trnka, R. , Zahradnik, M. , & Kuška, M. (2016). Emotional creativity and real-life involvement in different types of creative leisure activities. Creativity Research Journal, 28(3), 348-356

Yang, H. L. , Chu, H. , Kao, C. C. , Miao, N. F. , Chang, P. C. , Tseng, P. ,. . . & Chou, K. R. (2020). Construction and evaluation of multidomain attention training to improve alertness attention, sustained attention, and visual-spatial attention in older adults with mild cognitive impairment: A randomized controlled trial. International journal of geriatric psychiatry, 35(5), 537-546

. Zarotti, N. , Povah, C. , & Simpson, J. (2020). Mindfulness mediates the relationship between cognitive reappraisal and resilience in higher education students. Personality and Individual Differences, 156, 109795

***

- Almçmwry ،Hsyn mĎlwm wçbd AlslAm çly. (2018m). AlyqĎħ Alçqlyħ ldŶ Tlbħ AljAmçħ. mjlħ Alçlwm AlĂnsAnyħ. klyħ Altrbyħ. jAmçħ bAbl. . mj 25. 247-229

- mnŝAr ،krymAn (2002m) : AlAbtkAryħ AlAnfçAlyħ wçlAqthA bkl mn Altfkyr AlÂxlAqy wAlrDA çn AldArsħ. mjlħ Altrbyħ ،bnhA - çdd ywlyw 2002 .

- nAjwAn ،njlA' çbd AlxAlq (2019m)AlyqĎħ Alçqlyħ ldŶ Tlbħ Altçlym mA bçd AlÂsAsy fy Dw' bçD AlmtγyrAt fy mHAfĎħ msqT. mjlħ AldrAsAt Alnfsyħ wAltrbwyħ. jAmçħ AlslTAn qAbws. mj 13. 220-234

- AlŋjAr ،Hsny (٢٠١٤) Alnmwðj AlbnAŶy llçlAqħ byn AlĂbdAç AlAnfçAly wfçAlyħ AlðAt AlAnfçAlyħ wmhArAt AtxAð AlqrAr ldŶ TlAb AljAmçħ. mjlħ klyħ Altrbyħ jAmçħ bnhA. (98), 25, 101-144

- nSyf ،çmAd AlÂmyr. (2015m): AltfAŵl Almtçlm wAlĂbdAç AlAnfçAly wçlAqthmA bAltdfq Alnfsy. rsAlħ dktwrAh ،jAmçħ bγdAd. klyħ AlĀdAb ،AlçrAq .

- hAdy ،ĂslAm wAlmçmwry çly Hsyn. (2018m): AlyqĎħ Alçqlyħ ldŶ Tlbħ AljAmçħ. mjlħ Alçlwm AlĂnsAnyħ. mj25 ،ç 3. 247-229

- Alwlydy ،çly mHmd (2017m). AlyqĎħ Alçqlyħ wçlAqthA bAlsçAdħ Alnfsyħ ldŶ Tlbħ jAmçħ Almlk xAld. mjlħ jAmçħ Almlk xAld llçlwm Altrbwyħ. jAmçħ Almlk xAld - klyħ Altrbyħ - mrkz AlbHwθ Altrbwyħ. ç 27. 41- 68

***

- çbd AlHmyd ،hbħ (2018m) :AlyqĎħ Alçqlyħ wçlAqthA bAltnĎym AlAnfçAly AlÂkAdymy ldŶ TlAb AljAmçħ. mjlħ AlĂrŝAd Alnfsy. ç56. 396-325
- çbd AlHmyd ،hbħ jAbr. (2018m). AlyqĎħ Alçqlyħ wçlAqthA bAltnĎym AlAnfçAly wAlÂkAdymy ldŶ TlAb AljAmçħ. mjlħ AlĂrŝAd Alnfsy. ç 56. 396- 325
- çbd AlmTlb ،Alsyd AlfDAly. (2020m). AlyqĎħ Alçqlyħ fy Dw' nĎryħ Langer wçlAqthA bkl mn AlAtjAh nHw AltxSS wÂslwb Altçlm wnwç AlAxtbAr. Almjlħ Altrbwyħ. jAmçħ swhAj. klyħ Altrbyħ 69j. 189-147
- çbd AlhAdy ،sAmr çdnAn ،wAlbsTAmy ،γAnm jAsr (2017m). Alqdrħ Altnbŵyħ lyqĎħ Alðhn fy mhArħ Altmθyl AlçATfy ldŶ Tlbħ mrHlħ AlbkAlwryws fy jAmçħ Âbw Ďby. Almjlħ Aldwlyħ llbHwθ Altrbwyħ. 41،4149-186
- çfyfy ،SfA' çly (2016m) :AlĂshAm Alnsby llĂbdAç AlAnfçAly wAstrAtyjyAt AldrAsħ fy ÂbçAd AlAndmAj AlÂkAdymy fy Dw' Alnwç wAltxSS ldŶ TlAb AljAmçħ. mjlħ klyħ Altrbyħ wAlçlwm Alnfsyħ. jAmçħ çyn ŝms. mj 30 ،ç 3. 62-202
- AlçkAyŝy ،bŝrŶ ÂHmd. (2019m) Alqdrħ Altnbŵyħ llyqĎħ Alçqlyħ. Almjlħ Aldwlyħ llÂbHAθ Altrbwyħ. Almjld 43 ، 3, 263-290
- çmr ،bŝry xTAb w zydAn ،rbyç mAnç (2014m)AlĂbdAç AlAnfçAly wçlAqth bbçD AlmtγyrAt ldŶ Tlbħ AljAmçħ. mjlħ AldrAsAt AltAryxyħ wAlHDAryħ. Almjld 6،Alçdd 18 .
- AlqlAf ،ftHy çbd AljwAd (2012 m)AlĂbdAç AlwjdAny ldŶ TlAb wTAlbAt AlθAnwyħ AlçAmħ wAlθAnwyħ Almwsyqyħ bAlkwyt. mjlħ çAlm Altrbyħ. ç3. 13. 91-131

- Alrbyç ،fySl (2019m) AlðkA' AlAnfçAly wçlAqth bAlyqĎħ Alðhnyħ ldŶ Tlbħ jAmçħ Alyrmwk. Almjlħ AlÂrdnyħ fy Alçlwm. mjld 15. çdd 1. 79- 97

- rŝyd ،fArs hArwn (2019m)AldAfçyħ Alçqlyħ wçlAqthA bAltwAfq AlÂkAdymy ldŶ Tlbħ AldrAsAt AlçlyA. mjlħ klyħ Altrbyħ AlÂsAsyħ llçlwm Altrbwyħ wAlĂnsAnyħ / jAmçħ bAbl. 42. 1073- 1089.

- Alzγwl ،rAfç. (2018m). Alqdrħ Altnbŵyħ llðkA' AlrwHy wAlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ llŝxSyħ wAlyqĎħ Alçqlyħ. rsAlħ dktwrAh. AljAmçħ AlÂrdnyħ.

- sçyd ،Âbw zyd:(٢٠٠٨) .AlAbtkAryħ AlAnfçAlyħ wçlAqthA bkl mn AlÂlksىθىmىA wAlçwAml Alxmsħ AlkbrŶ fy AlŝxSyħ ldŶ çىnħ mn TlAb AljAmçħ ،Almjlħ AlmSryħ lldrAsAt Alnfsyħ Alçdd ،٦١ Almjld AlθAmn çŝr ، Âktwbr ،AlqAhrħ.

- AlsqA ،wrdħ çθmAn. (2016 m) AlçlAqħ byn AlyqĎħ Alðhnyħ wklA mn AlγDb wĂdArth mstl mn rsAlħ dktwrAh γyr mnŝwrħ. mjlħ AlbHθ Alçlmy fy Altrbyħ A lçdd AlsAbç. 649-625

- AlŝhrAny ،çbd AlrHmn (2017m) AlyqĎħ Alçqlyħ wçlAqthA bAlÂfkAr AllAçqlAnyħ ldŶ TlAb klyħ Altqnyħ bmHAfĎħ byŝħ. rsAlħ dktwrAh klyħ Altrbyħ .

- Alŝlwy ،çly mHmd(2018) AlyqĎħ Alçqlyħ wçlAqthA bAlkfA'ħ AlðAtyħ ldŶ çynħ mn TlAb klyħ Altrbyħ bAldwAdmy. mjlħ AlbHθ Alçlmy fy Altrbyħ, ç19, j9. 1 - 24

- AlçArDy ،fAlH w AlmTyry ،ÂHmd mrzwq (2015m)AlĂbdAç AlwjdAny wçlAqth bAltfwq AldrAsy ldŶ TlAb AlmrHlħ AlmtwsTħ bdwlħ Alkwyt. . mjlħ Alçlwm Altrbwyħ wAlnfsyħ. 6 145-129 ،

AlmrAjç Alçrbyħ

- Âbw rAsyn ،mHmd bn Hsyn(2015m). ÂnmAT Altçlq fy çlAqthA bkl mn AlðkA' AlwjdAny wAlĂbdAç AlwjdAny ldŶ çynħ mn Tlbħ AlmrHlħ AlθAnwyħ . mjlħ AlĂrŝAd Alnfsy. ç41. j1. 133- 221

- ĂsmAçyl ،hAlħ xyr. (2017m). Almrwnħ Alnfsyħ wçlAqthA bAlyqĎħ Alçqlyħ ldŶ TlAb klyħ Altrbyħ drAsħ tnbŵyħ ، mjlħ AlĂrŝAd Alnfsy. 287-235 ، 1 ،

- bdwy ،zynb HyAwy. (2018 m). AlyqĎħ Alðhnyħ ldŶ Tlbħ AljAmçħ. mjlħ jAmçħ AlbSrħ llçlwm AlĂnsAnyħ. 43. 1. 418-442

- bdwy ،zynb çbd Alçlym(2011m) Alnmwðj AlbnAŶy llçlAqħ byn AlĂbdAç AlAnfçAly wfçAlyħ AlðAt AlAnfçAlyħ wmhArAt AtxAð AlqrAr ldŶ TlAb AljAmçħ. drAsAt trbwyħ wnfsyħ. 1ç 7 ،- 167-245

- bγdAdy ،mrwħ jAbr(2015m) AlçwAml AlmnbŶħ bAlmrwnħ Almçrfyħ ldŶ TlAb AljAmçħ. drAsAt trbwyħ wAjtmAçyħ. mj31, ç 3, 1110-1059

- AlHArθy ،sçd mHmd (2019m) :AlyqĎħ Alçqlyħ wçlAqthA bÂçrAD Alqlq ldŶ TlAb Alklyħ Altqnyħ bmHAfĎħ byŝħ. Almjlħ Altrbwyħ. jAmçħ swhAj. klyħ Altrbyħ. ç 57. 129-157

- Hsyn ،çwATf٢٠٠٧) lm:(AlĂbdAç AlAnfçAly wçlAqth bAlmhArAt Almçrfyħ wAlHAjħ lltqyym AlŝbAb AljAmçy

- Hydr. çbd Alçzyz (2019m). AlĂbdAç AlAnfçAly ldŶ Tlbħ AljAmçħ. mjlħ ĀdAb Alkwfħ. 38. 93-116

- xDr ،çAdl ywsf (2009m). AlĂbdAç AlAnfçAly wçlAqth bkl mn qwħ AlsyTrħ Almçrfyħ wAlqym ldŶ çynħ mn TlAb AlSf AlθAlθ AlĂçdAdy. mjlħ klyħ Altrbyħ ،jAmçħ AlzqAzyq .